جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

الحرم الجامعي

ديسمبر 2020

جامعة قطر تتصدّى للجائحة

أسرة التحرير

الإشراف العام
كمام المعاضيد

رئيس التحرير
خولة مرتضوي

فريق التحرير
آمنة عبدالكريم
آمنة برويز
سيف اليازوري
مها العذبة
مي المناعي

التدقيق اللغوي
آمنة عبد الكريم
كمام المعاضيد

التصوير
محمد شريف
علي عماد

الطلبة المتعاونون
أمين المندلي
فاطمة السيد
مريم القاضي

التصميم
شروق الفرا

الموقع الإلكتروني
/http://www.qu.edu.qa//newsletters/campuslife

نرحب بجميع المشاركات والاقتراحات على البريد الإلكتروني
qumedia@qu.edu.qa

الحرم الجامعي هي مجلة فصلية تصدرها إدارة الاتصال والعلاقات العامة

محتوى العدد

كلمة رئيس الجامعة ـــــــ 4

جامعة قطر تتصدَّى لجائحة فيروس كورونا المستجد ـــــــ 6

أخبار جامعية ـــــــ 10

حوار العدد ـــــــ 16

تحقيق العدد ـــــــ 18

إنجازات جامعية ـــــــ 22

إنجازات طلابية ـــــــ 25

الاتفاقيات ومذكّرات التفاهم ـــــــ 26

تحت المجهر ـــــــ 28

من ثِمار المطابع ـــــــ 33

أخبار الكليات ـــــــ 34

حوار مع طالب موهوب ـــــــ 41

بقلم طالب ـــــــ 43

إبداعات ـــــــ 44

نشاط وصحَّة ـــــــ 50

الأندية الطلابية ـــــــ 51

مقال العدد ـــــــ 53

تطوير الأداء ـــــــ 54

كيفية كتابة السيرة الذاتية ـــــــ 56

ألبوم جامعتي ـــــــ 57

كلمة رئيس الجامعـــــة

يسرني أن أرحب بكم مع الإصدار الفصلي الجديد من مجلتنا "الحرم الجامعي"، التي توثق أهم القضايا والأخبار التي يشهدها حرم جامعتنا، جامعة قطر، ولاشك أنكم جميعًا تُدركون حجم الجهود الكبيرة التي بذلتها جامعتنا من أجل ألا تتأثر دراستكم ومسيرتكم العلمية بجائحة كورونا (كوفيد-١٩) الذي ضرب العالم وغيَّر الكثير من الخطط والاستراتيجيات، ولكن بتعاون وتفانِ جميع منتسبي الجامعة وبتحليكم أنتم بالمسؤولية ورغبتكم في متابعة دراساتكم عن بُعد؛ استطاعت جامعة قطرٍ تحقيقَ الهدف، وهو أمرٌ يجعلني أواصل حثَّكم على الاستمرار بمزيدٍ من البذل والاجتهاد، حتى تنتهي الجائحة دون أن تؤثِّر على مساراتكم التعليمية وخُططكم للمستقبل.

من المهم أن تُولي جامعة قطر في استراتيجيتها عناية كبيرة بالطلبة، من خلال سعيها إلى وضع جامعة قطر في موقع الريادة، وتكريس دورها كمؤسسة تعليمية تتميَّزُ بتوفير تعليم أكاديمي متميز، يتناول تحدِّيات عصرنا الحالي ويركز على تلبية الاحتياجات الوطنية، لنتَّجه بذلك، بخطوات واثقة، نحو بناء مجتمع يعتمد على اقتصاد المعرفة. حيث ترتكز الاستراتيجية على: تعزيز فُرص التحاق الطلبة بالجامعة لتحصيل التعليم العالي بشكلٍ عام، وزيادة مرونة الفرص التعليمية التي تقدمها الجامعة وكيفية توفير البرامج للطلبة ومسارات التخرج، وضمان تلبية البرامج المقدَّمة لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

يزخر هذا العدد من مجلة الحرم الجامعي بمعلوماتٍ وافية عن جهود الجامعة في مكافحة الوباء، وذلك انطلاقًا من إيمان جامعة قطر بدورها في الإسهام في التصدِّي لتداعيات الأزمة الصحية العالمية، المتمثلة في انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، حيث نظمت الجامعة عددًا كبيرًا من الفعاليات والمناشط العلمية والمجتمعية المختلفة، وذلك للوقوف على انعكاسات هذه الأزمة على المجتمع العالمي والمحلي. كما ويتضمَّن العدد موضوعات متعددة أرجو أن تنال اهتمام القرَّاء والمتابعين لمسيرة الجامعة.

د. حسن بن راشد الدرهم
رئيس جامعة قطر

جامعة قطر تتصدَّى لجائحة فيروس كورونا المستجد

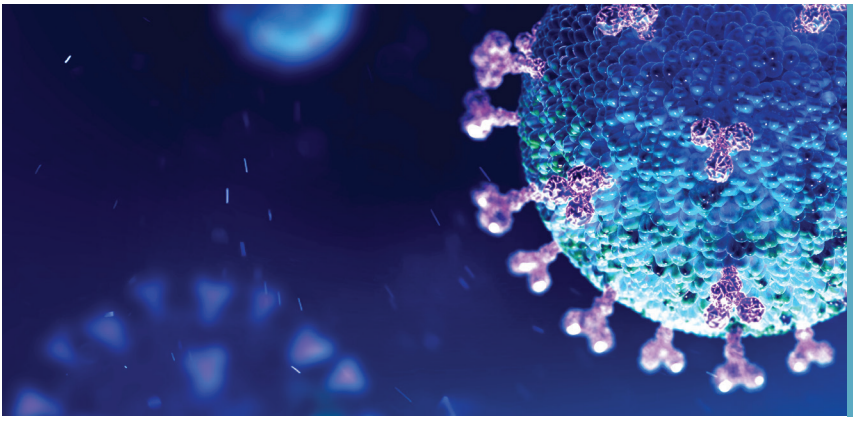

تنظيم مؤتمر بعنوان (كوفيد-١٩: التحدِّيات والتوجُّهات)

نظمت جامعة قطر مؤتمرًا عن بُعد عبر منصَّة Webex بعنوان: (كوفيد-١٩: التحدِّيات والتوجُّهات)، بمشاركة مجموعة من الخُبراء والباحثين من مختلف التخصصات. وقد تخلَّلَ برنامج مؤتمر (كوفيد-١٩: التحدِّيات والتوجُّهات) عددًا من الجلسات المتخصصة للخُبراء من جامعة قطر وخارجها، وكانت البداية تقديم مقدمةٍ حول منحة جامعة قطر للاستجابة للطوارئ لعام ٢٠٢٠ حول فيروس (كوفيد-١٩) قدمها د. عبد العزيز بوراس مدير شؤون ما قبل المنح من قطّاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر، ولخّصت المقدمة طبيعة المنحة وشروطها ودورها في توحيد الجهود البحثية والتعاون في مختلف المجالات؛ حفاظًا على كفاءة البحوث وجودتها. تلتها جلسة عن البحث السريري، تناولت استراتيجية الاختبار والتحاليل في قطر قدّمها د. سهيل دوي رئيس قسم طب السكان من كلية الطب في جامعة قطر. ثُم تحدّث د. باتريك تانغ رئيس قسم علم الأمراض في سدرة للطب عن تحدِّيات الاختبار التشخيصي لفيروس (كوفيد-١٩)، كما تحدثت د. فتيحة بن سليمان، مساعد باحث في مركز البحوث الحيوية الطبية في جامعة قطر، عن البحث الجزيئي الأساسي وعرضت خبرتها حول هذه الأبحاث وجهود مركز البحوث الحيوية الطبية وإنجازاته.

وتطرق المؤتمر أيضًا إلى المجال الاجتماعي في ظل وباء فيروس كورونا في جلسة بعنوان: (البحث السُلوكي الاجتماعي: توعية المواطنين والمقيمين بوباء كوفيد-١٩)، قدمها د. عبدالله ديوب مدير البحث في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر، والذي تحدَّث عن ثقافة المجتمع والوباء ودور التباعد الاجتماعي في الحَدِّ من انتشاره. ونظرًا لكون فيروس كورونا معديًا وينتشر سريعًا؛ تحدّثت د. حنان عبدالرحيم عميد كلية العلوم الصحية في جامعة قطر حول موضوع (علم الأوبئة والأمراض المعدية والصحة العامة)، ثم عُقدت جلسة أخرى عن موضوع (الصحة الإلكترونية) قدمها د. تامر خطاب، أستاذ في الهندسة الإلكترونية من كلية الهندسة في جامعة قطر.

تعقيم المباني الجامعية بالتعاون مع وزارة البلدية والبيئة

نظمت جامعة قطر بالتعاون مع وزارة البلدية والبيئة ممثلة ببلدية الدوحة (قسم الحدائق) حملةً لتعقيم وتطهير المباني والمرافق الجامعية، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجدّ (كوفيد- ١٩) ومنع انتشاره. وقد شملت أعمال التعقيم والرش والتطهير الشوارع الداخلية للحرم الجامعي والمباني الإدارية والكليات المختلفة ومراكز البحوث، بالإضافة إلى المكتبة وجميع مواقف السيارات، حيث بدأت الحملة على مراحل مختلفة.

وفي تصريح لها حول هذه الحملة، قالت المهندسة مي فطيس مدير إدارة المرافق والخدمات العامة: «تأتي حملة التعقيم والتطهير التي قامت بها الجامعة بالتعاون مع وزارة البلدية والبيئة تماشيًا مع الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا وتداعياته، وانطلاقًا من حرص الطرفين على سلامة وصحّة المجتمع». وأضافت: «إننا في إدارة المرافق والخدمات العامة حرصنا ومنذُ تفشّي هذا الوباء؛ على تطبيق كافّة الإجراءات الاحترازية والاحتياطات الوقائية المعتمدة، حرصًا على سلامة المجتمع الجامعي، إضافةً إلى سعينا لتأمين الصحة الوقائية لطلبتنا وللهيئة التدريسية والإدارية قبل قرار استئناف العمل والدراسة في الجامعة من جديد».

إطلاق منحة للاستجابة للطوارئ

أطلقت جامعة قطر منحة للاستجابة للطوارئ (ERG) وذلك في إطار العواقب الاستثنائية المحتملة للظروف الراهنة الطارئة، حيثُ تدعم هذه المنحة الجديدة المخصصة لظروف الطوارئ؛ التحريات الجديدة والمبكرة التي تُشكِّل قاعدةً للمزيد من الأبحاث المتقدمة، وتتبع هذه المنحة جدولًا زمنيًا قصيرًا لتسريع إطلاق المشاريع الممولة بسبب طبيعة الوضع الراهن. وتأتي هذه المنحة البحثية انطلاقًا من حرص جامعة قطر على صحة وسلامة المجتمع، حيث تلتزم الجامعة بالعمل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ للإسهام في الأبحاث ذات الصلة بهذه الظروف المستجدَّة. وتناقش منحة جامعة قطر (ERG) للاستجابة للطوارئ في عامها الأول ٢٠٢٠ موضوع فيروس كورونا المستجدّ (كوفيد- ١٩)، والتي تعد جزءًا من جهد البحث الدولي للتعامل مع الفيروس المستجدّ، ودعم مبادرات البحث العلمي السريعة.

وفي تصريحٍ لها، قالت أ. د. مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا: «إن هذه المنحة تأتي ضمن الجهود الحثيثة التي تبذلها الجامعة لتقديم بحوث ذات صلة بالتحديات المحلية والإقليمية، ولاسيما هذه الأزمة الراهنة التي يواجها العالم أجمع، حيث أظهر وباء كورونا المستجدّ (كوفيد- ١٩) الأهمية المطلقة لدعم البحث العلمي على جميع المستويات البشرية والفنية والمالية وضرورة احتضان واستقطاب المزيد من القدرات البحثية الواعدة. لقد أكسبت الظروف الحاليّة الجامعة مهارة بحثية وتعليمية عالية وعمّقت ارتباطها بقضايا الوطن والمجتمع، ونحن على تمام الثقة أن هذه المنحة ستساعد على استقطاب المهارات البحثية التخصصية المتميزة».

تنظيم حلقات نقاش عن التداعيات الاقتصادية والمالية والقانونية للجائحة

قامت كلية الإدارة والاقتصاد بالتعاون مع كلية القانون وكلية العلوم الصحية في جامعة قطر بتنظيم عددٍ من الحلقات النقاشية، خلال الفترة من ٢ إلى ١٦ مايو ٢٠٢٠ بواقع حلقة أسبوعية كل يوم سبت، تتمحور حول الآثار الاقتصادية والمالية والقانونية لجائحة (كوفيد- ١٩) محليًا وعالميًا، وشارك فيها عددٌ من الخبراء المحليين والدوليين في الاقتصاد والمال والأعمال والقانون والصحة العامة.

وقد أوضح الدكتور آدم فضل الله عميد كلية الإدارة والاقتصاد بأن هذه الفعاليات تنبثق من أهمية مشاركة الجامعة في خدمة المجتمع، وذلك من خلال مناقشة مختلف تداعيات هذه الجائحة وما يترتب عليها من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والقانونية على المجتمع، والسعي نحو تقديم مقترحات تسهم في الحد من آثار هذه التداعيات. ومن هنا تأتي أهمية التعاون بين كليات الجامعة وهيئات محلية وإقليمية ودولية لتناول هذه التداعيات بشكل شامل ومتكامل. وهدفت الكلية إلى تناول عميق لهذه التداعيات من عدة أبعاد: وجهات النظر (الأكاديمية والعملية)، السياق (المحلي والإقليمي والعالمي)، والمنظور الزمني (القريب والبعيد).

أخبار جامعية

جامعة قطر تحقق تقدمًا كبيرًا لتصبح من أفضل ٣٥٠ جامعة في العالم

احتلت جامعة قطرمركزًا من بين ٣٥٠ جامعة دولية وفقًا لتصنيفات تايمز للتعليم العالي (THE) للجامعات العالمية لعام ٢٠٢١، محققة تقدمًا بـ ٩٠ مرتبة عن نسخة العام الماضي من ذات التصنيف، حيث أظهرت النتائج أن الجامعة قفزت إلى ما بين المرتبة ٣٠١-٣٥٠. وتضم تصنيفات التايمز للتعليم العالي (THE) للجامعات العالمية لعام ٢٠٢١، ما يقرب من ١٥٢٧ جامعة في ٩٣ دولة ومنطقة، وهو يُعد التصنيف الأكبر والأكثر تنوعًا في تصنيف الجامعات العالمية حتى الآن. ويستند التقييم إلى ١٣ مؤشرًا للأداء تمت معايرته بدقة لتقيس أداء الجامعة عبر التعليم والبحوث ونقل المعرفة والسمعة العالمية.

وتعليقًا على هذا الإنجاز، قال سعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر: «هذه لحظة فخر لجامعة قطر حين يتم تصنيفها ضمن أفضل ٣٥٠ جامعة على مستوى العالم. وتدل هذه القفزة على التزام الجامعة تجاه استراتيجيتها الخمسية (٢٠١٨-٢٠٢٢) التي تحدد مسارات تحقيق التميز المستمر في الأداء». وأضاف الدكتور الدرهم: «تخلق المشاركة في التصنيف العالمي مناخًا من المنافسة الإيجابية، فهي ترفع المكانة الدولية للمشاركين وتحسِّن سوق العمل لخريجي تلك الجامعات. بالنسبة لنا فإن التصنيف العالمي هو نتيجة وليس غاية. يبقى هدفنا هو إعداد وبناء القدرات الوطنية لبناء اقتصاد قائم على المعرفة».

وبدوره، قال السيد فيل باتي، كبير مسؤولي المعرفة في منظمة تايمز لتصنيفات التعليم العالي: «لطالما كانت جامعة قطر واحدة من أكثر الجامعات ارتباطًا مع المجتمع الأكاديمي على مستوى العالم، ودائمًا ما تحقق التميز في مؤشر السمعة الدولية في تصنيف الجامعات العالمية، أنه لشيء عظيم أن نرى ارتفاعًا ملحوظًا في تصنيف الجامعة لعام ٢٠٢١، خاصة مع حضورها الدولي القوي وبيئة الحرم الجامعي المتنوعة إضافة لدرجة ممتازة في تأثير البحث؛ وهي علامة على مدى تأثير أبحاث الجامعة بين أوساط الباحثين على مستوى العالم بناءً على تحليلنا لأكثر من ٨٠ مليون استشهاد إلى ١٣ مليون بحث منشور».

جامعة قطر تتقدَّم في تصنيف الجامعات الحديثة على مستوى العالم

حققت جامعة قطر تقدمًا كبيرًا في التصنيف الدولي للجامعات الحديثة، حيث احتلت المرتبة ٢١ في تصنيف مؤسسة كواكواريلي سيموندس أفضل ٥٠ تحت ٥٠، وهي فئة أفضل ٥٠ جامعة لا يتجاوز عمرها ٥٠ عامًا- لتتفوق بـ ١٠ مراتب عن العام السابق. كما حققت أيضًا المرتبة ٧٣ في تصنيف تايمز للجامعات الحديثة (THE) محققة تقدمًا بستة مراتب عن العام الماضي والذي أحرزت خلاله المرتبة ٧٩. ويقوم كلا التصنيفان بتقييم الجامعات التي لم يتجاوز عمرها الـ ٥٠ عامًا، فقد تم تأسيس جامعة قطر في العام ١٩٧٧ لتصبح الآن بعمر ٤٣ عامًا مؤسسة معروفة في الأوساط الأكاديمية المختلفة عالميًا.

ويتم تقييم الجامعات وفقًا لتصنيفات (QS) لأفضل ٥٠ تحت ٥٠ بالاستناد على ستة مؤشرات، وهي: السمعة الأكاديمية، وسمعة الخريجين في سوق العمل، والأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس، ونسبة أعضاء هيئة التدريس مقارنة بنسبة الطلبة، والنسبة المتاحة من الجامعة للطلبة الدوليين، ونسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب. أما مؤشرات الأداء لتصنيف (THE) فهي نسخة معدلة من تصنيفاتها للجامعات العالمية بحيث تقوم بتقييم مجهودات الجامعات الشابة وإعادة معايرتها لتصبح بنفس وزنها مع الجامعات العريقة. وتنقسم لخمسة مجالات: التعليم والبحث العلمي والاستشهادات المرجعية البحثية والسمعة العالمية وإيرادات الجامعة من قطاع الصناعة.

وفي تصريحٍ لهُ، قال سعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر: «لقد أظهرت جامعة قطر نجاحًا متواصلاً وتقدمًا في عددٍ من التصنيفات الدولية المهمة في مختلف الفئات. ويأتي الاعتراف بها كواحدة من أفضل الجامعات الشابة وإظهار التحسن عامًا بعد عام في تقريرين مرموقين؛ ليؤكد على نزاهتنا الأكاديمية ويعزِّز الجهود التي بذلتها جامعة قطر في مجالات تميزنا، مثل: البحث والقدرة التنافسية الدولية. وفي هذا الوقت تظهر أهمية وتأثير كبير للجامعة في المجالات البحثية والتزامها بالكفاءة. ارتقت جامعة قطر خلال هذه الأزمة العالمية الحالية إلى مستويات رفيعة، وأصبحت في مصاف القوى العالمية وقدمت خبرة قيمة. نحن فخورون بتحقيقنا لمراكز مرموقة في هذا التقييم وسنواصل السعي للتميز والتطور في جميع المجالات».

يُذكر أنَّ جامعة قطر قد أعلنت مؤخرًا حصولها على المركز ٢٤٥ عالميًا والمركز الخامس عربيًا في تصنيف مؤسسة كواكواريلي سيموندس للجامعات العالمية للعام ٢٠٢١. كما احتلَّت المركز ٥٢ في تصنيف تايمز للتعليم العالي (THE) على مستوى جامعات آسيا ٢٠٢٠ للسنة الثالثة على التوالي، فيما احتلَّت الجامعة المركز الرابع طبقًا لتصنيفات مؤسَّسة QS للجامعات العربية لعام ٢٠٢٠، حيثُ قفزت مركزين عن تصنيفات العام الماضي ٢٠١٩ الذي احتلت فيه المركز السادس. وهذا التقدُّم يعزِّز خُطى الجامعة وفق الاستراتيجية الخمسية التي وضعتها عام٢٠١٧ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، التي حددت الطرق لتحقيق استمرارية التميز في الأداء.

مترو الدوحة في الحرم الجامعي

تضُمُّ جامعة قطر اليوم إحدى المحطات الحيوية على الخط الأحمر، وهي واحدة من أصل سبعة وثلاثين محطة في شبكة السكك الحديدة التي افتتحت مؤخرًا من قبل شركة سكك الحديد القطرية (الريل). وقد تم افتتاح محطة جامعة قطر في ديسمبر ٢٠١٩، بينما تم تشغيل ثلاثة عشر محطة على الخط الأحمر لمترو الدوحة في مايو من نفس العام؛ لتسهِّل المواصلات من وإلى الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة والزوار، كما توقظ فيهم الحماس لتجربة المترو وهي إحدى أنظمة النقل العام المتكاملة التي تتماشى مع أنماط الحياة العصرية.

سوف يشكل مترو الدوحة نقطة انطلاق مهمة لمرتادي جامعة قطر، وذلك بما يخدم احتياجاتهم للتنقُّل بين الوجهات المختلفة، سواءً للعمل أو الترفيه، بطريقةٍ مريحة وآمنة وموثوقة ومنخفضة التكلفة إلى جانب تحقيقها لهدف الاستدامة.

يمتاز مترو الدوحة بأنَّه يوفِّرُ خدماته كُلَّ خمس دقائق خلال فترات عمله، التي تبدأ من الساعة السادسة صباحًا وتستمرُّ حتى الحادية عشرة ليلًا، ابتداءً من السبت إلى الأربعاء من كُلِّ أسبوع، كما أنَّ هذه الخدمات تمتد حتى منتصف الليل في عطلة نهاية الأسبوع، يومي الخميس والجمعة.

إنَّه باستخدام البطاقة متعددة الاستخدامات، تكون تكلفة الرحلة ريالان على الدرجة العادية، وعشرة ريالات على الدرجة الذهبية، بينما تزداد تكلفة الرحلة عند شراء التذاكر الورقية ذات الاستخدام لمرة واحدة. ويمكن شراء البطاقة متعددة الاستخدام والقابلة لإعادة الشحن من جميع محطات المترو، أو موزعي التجزئة المعتمدين، كما يُمكن إعادة شحن البطاقات عبر تطبيق (Qatar Rail) أو في أيٍّ من محطات مترو الدوحة.

وقام قسم النقل التابع لإدارة المرافق والخدمات العامة في جامعة قطر بتنظيم خدمة النقل الداخلية (Campus Express)، وذلك وبالنظر لضخامة الحرم الجامعي وتسهيل عملية النقل بين محطة مترو جامعة قطر والمباني المختلفة داخل الجامعة. وتعتبر خدمة النقل الداخلية من الخدمات الفعّالة طيلة اليوم، ابتداءً من الساعة السادسة صباحًا حتى الساعة العاشرة ليلاً.

الجدير بالذكر أنَّ مشروع مترو الدوحة أثبتَ بأنه إضافة قيمة لدولة قطر، حيث يقوم بتغيير ثقافة النقل المتعارف عليها محليًا لثقافة جديدة عصرية بجوانب إيجابية متنوعة. ويتناسق هذا المشروع الضخم بشكله الجمالي مع رؤية قطر المستقبلية، كدولة تصنع تقدمًا تنمويًا بشكلٍ سريع؛ لتحقيق الأهداف الوطنية الطموحة وبلوغ التميُّز المنشود.

منح الدكتوراه الفخرية لفخامة رئيس وزراء ماليزيا

منحت جامعة قطر الدكتوراه الفخرية لفخامة تون الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا، وذلك في حفلٍ كبيرٍ حضره رئيس جامعة قطر وعدد من أعضاء مجلس أمناء الجامعة، ونواب الرئيس وعمداء الكليات وعددٍ كبيرٍ من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي والمتابعين لنهضة ماليزيا الحديثة. وجاء هذا التكريم لفخامته في إطار زيارته التاريخية لدولة قطر.

وفي كلمته بمناسبة منحه الدكتوراه الفخرية، عبر فخامة تون الدكتور مهاتير محمد عن شكره العميق لجامعة قطر على منحه هذه الشهادة مؤكدًا الأثر الطيب لها عليه شخصيًا وعلى أسرته وعلى دولة ماليزيا بوجهٍ عام، حيث شهدت العلاقات الماليزية القطرية تطورًا كبيرًا في كافَّة المجالات.
وقال رئيس الوزراء الماليزي في معرِض شكره للجامعة: «تميَّزت جامعة قطر بأنها الجامعة الأولى في البلاد على العديد من الجبهات، بما في ذلك في مجال الفنون والعلوم، الأعمال والاقتصاد، التعليم، الهندسة، القانون، الشريعة والدراسات الإسلامية. اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ جامعة قطر على هذا الإنجازات».

وفي معرض حديثه عن العلاقات الثنائية بين البلدين، قال الرئيس مهاتير محمد: «ظلت العلاقات بين ماليزيا وقطر دافئة وودِّية طوال السنين، منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٧٤. وقد عمل البلدان باستمرارٍ على توسيع وتعميق تعاوننا القائم. يجب أن أقول أنَّ العلاقة الآن في أعلى مستوياتها على الإطلاق. فقد تعاونت ماليزيا وقطر بشكلٍ جيدٍ في مختلف المنابر، بما في ذلك الأمم المتحدة، منظمة التعاون الإسلامي، وحركة عدم الانحياز. إننا نعترف بالدور المهم لدولة قطر في هذه المنظمات وعلى الساحة الدولية عمومًا».

المشاركة السنوية في معرض الدوحة الدولي للكتاب

شاركت جامعة قطر بجناحٍ متميِّز في معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الأخيرة، وامتازَ جناحُ الجامعة لهذا العام؛ بتدشين عددٍ من المؤلَّفات الجديدة لدار نشر الجامعة إضافة إلى تخصيصِ رُكنٍ ترفيهيٍ للأطفال، وعرض عددٍ من المقتنيات التراثيَّة المتميزة والكثير من الفعاليات والأنشطة الإبداعية. وتأتي مشاركة الجامعة في هذا المعرض السنوي في إطار تعزيز دورها الريادي في المجتمع وحرصها على حضورها الدائم في المهرجانات والمؤتمرات ومشاركتها في الفعاليات المجتمعيَّة، خاصة الثقافيَّة والفكريَّة منها.

وشهد جناح الجامعة في معرض الدوحة الدولي للكتاب إقبالًا كبيرًا من مختلف فئات المجتمع، حيثُ حرصَت الجامعة على أن يضُمّ جناحها مجموعة من الأنشطة التي شملت عددًا من الأنشطة التفاعُليَّة الحيَّة مع الجُمهور، وقد حرصت مكتبة جامعة قطر على المشاركة في جناح الجامعة؛ وذلك للتوعية بالخدمات التي تقدِّمُها لجمهورها الداخلي والخارجي من القراء والباحثين، وأبرزها الشبكة الكبيرة والمتنوعة من قواعد البيانات الإلكترونية.

الاحتفال بالأسبوع العالمي للوصول الحر للمعلومات

نظمت مكتبة الجامعة فعالية إطلاق أول دليل عالمي حول تأسيس (مختبرات الابتكار)، وتأتي هذه الفعالية احتفاءً بالأسبوع العالمي للوصول الحر للمعلومات لسنة ٢٠١٩، فقد قامت مكتبة جامعة قطر وبالتعاون مع كلية لندن الجامعية والمكتبة البريطانية بإطلاق أول دليل عالمي حول تأسيس (مختبرات الابتكار) في مؤسسات التراث الثقافي، حيث سيتم إتاحة هذا الدليل ضمن المستودع الرقمي للمكتبة لكافة المستفيدين من أنحاء العالم بشكل مجاني. ويتضمن الدليل نتاج آراء وخبرات مؤلفين وخبراء وأكاديميين من مختلف أنحاء العالم في مجال مختبرات الابتكار في مؤسسات التراث الثقافي منها مكتبة الكونغرس والمكتبة البريطانية والمكتبة الملكية بالدانمارك، وغيرها من المؤسسات.

وفي كلمة لهُ، بيَّن الدكتور طلال العمادي مدير دار نشر جامعة قطر أنَّ هذا الحدث فرصة رائعة لبيان أهمية الوصول الحر للمعلومات وتبادل الأفكار مع الزملاء بحيث يصبح الوصول الحر للمعلومات متاح للجميع، مؤكدًا أنَّ الوصول الحر للمعلومات من أهم مهام دار نشر جامعة قطر ويأتي ذلك في إطار التزام الدار بنشر المعرفة العلمية ودعم البحث الأكاديمي.

من جانبها، قالت الأستاذة فاطمة آل ثاني اختصاصي شراكات وعلاقات أول بمكتبة جامعة قطر: «تأتي هذه الفعالية التي تقيمها مكتبة جامعة قطر نظرًا لأهمية الإتاحة الحرة للمعلومات للباحثين والطلبة، وقد تم خلال الفعالية عرض أول دليل عالمي حول تأسيس «مختبرات الابتكار» في مؤسسات التراث الثقافي وسيكون متاح للجميع عبر المستودع الرقمي لمكتبة جامعة قطر، واحتفال مكتبة جامعة قطر اليوم يتزامن مع احتفال يوم الإتاحة الحرة العالمي».

في حوار مع الحرم الجامعي، الدكتور أحمد العمادي:

"كلية التربية تسعى لاستقطاب القطريين لمهنة التدريس بكافّة الحوافز الممكنة"

أكَّد الدكتور أحمد العمادي عميد كلية التربية في جامعة قطر سعي الكلية إلى إعداد خريجين مهيئين علميًا، ولهم قدرات بحثية تمكِّنهم من خدمة مجتمعهم على أكمل وجه وخدمة سوق العمل القطري، والتعامل بكفاءة مع أهم وأشرف مهنة؛ مهنة التدريس. وتحدث الدكتور العمادي عن الحوافز الكثيرة التي تُقدِّمها الكلية والوزارة للطلبة القطريين ومواليد قطر وأبناء القطريات وحملة الوثائق من أجل الالتحاق بالتخصصات العلمية واللغة الإنجليزية في الكلية. وأكَّدَ أنَّ التدريس يُعتبر أمنًا وطنيًا بالنسبة لدولة قطر، ولذلك من المهم جدًا أن تتم العناية به على أعلى المستويات. ولتحقيق ذلك، تقوم الكلية بجُملة من الأمور الهامة منها: زيادة الكادر التدريسي واختياره على أُسسٍ تُراعي الاحتياجات التعليمية والبحثية في الجامعة، وزيادة الكادر وتأهيل أعضاء هيئة التدريس القطريين. وفيما يلي أهم ما دار في هذا الحوار.

- حدِّثنا عن جديد كلية التربية في ضوء خُطَّة الجامعة الاستراتيجية؟

في إطار البرامج الجديدة للكلية، تمَّ استحداث قسم جديد هو قسم التربية البدنية اعتبارًا من هذا الفصل، فصل ربيع ٢٠٢٠، وهو متاح للبنين والبنات، كما سيتم افتتاح برنامج آخر جديد اعتبارًا من فصل الخريف المقبل، وهو برنامج التربية الفنية وستتم إعادة هيكلة دبلوم التربية من ثلاثة فصول إلى سنة واحدة فقط؛ توفيرًا للوقت والجهد. كما تعكف الكلية على خطَّة للقبول في تخصصات جديدة، يُمكن لخريجيها إكمال سنة واحدة في الكلية ثمَّ التخرُّج منها، مثل: خريجي كلية الهندسة في مجال الحاسب الآلي وخريجي كلية الإدارة والاقتصاد للتدريس في مدرسة العلوم المصرفية. وفيما يخص برنامج الدكتوراه، فهناك اجتماعٌ على مستوى التخطيط الأكاديمي لبرنامج الدكتوراه خلال السنتين المقبلتين بإذن الله تعالى، وسيتكوَّن من مساراتٍ عدَّة، وسيخدم قطاعات متنوعة في البلاد.

- حدِّثنا عن أقسام الكلية؟

لدينا حاليًا أربعة أقسام، هي: العلوم النفسية، والتربوية، التربية البدنية والتربية الفنية، إضافة إلى برامج الدبلوم.

- كيف يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل في الكلية؟

إنَّ الشروط التي نضعها في كُلِّ من يريد الالتحاق بالكلية كعضو هيئة التدريس تتمثَّل في أن يكون نشيطًا بحثيًا خلال الثلاث سنوات الأخيرة؛ وذلك لأنَّ الكلية تسعى للاعتماد الأكاديمي لبرامجها، إضافة إلى أن يكون ثنائي اللغة. وقد تعاقدت الكلية هذا الفصل مع ثلاثة أساتذة للتدريس بها في مجالات الرياضيات والتربية الإسلامية والإدارة الرياضية.

- على أيِّ أساسٍ يتم اختيار التخصصات التي تطرحها الكلية؟

كُلُّ البرامج التي أدرجت في الكلية نفذت بالتنسيق مع جهات سوق العمل، وخاصةً مع وزارة التعليم والتعليم العالي التي تُعتبر الشريك الرئيسي للكلية والموظِّف لأكثر من ٩٠ ٪ من خريجيها. فنحن نكتب المقترح لنائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، ويتم خلاله توضيح كُلِّ ما يرتبط بالتخصُّص والحاجة إليه، وغالبًا تتم الموافقة على التخصصات التي تطلبها العمادة لأنهَّا هي الجهة المعنية بالتواصل مع جهات العمل.

- ما هي الحوافز التي تقدِّمُها الكلية والجامعة لطلبة التربية؟

في إطار سعي جامعة قطر ووزارة التعليم والتعليم العالي لجعل التدريس مهنة جاذبة للطلبة، تم إقرار منحة (طموح) المخصَّصة لطلبة الكلية من القطريين، وتقدَّر المنحة المصروفة من ٨ إلى ١٠ آلاف ريال قطري، تُقدَّم شهريًا، حيث يتم منح مبلغ ١٠ آلاف ريال قطري للطلبة الذين يدرسُون بالكلية في تخصصات التربية الإنجليزية والتخصصات العلمية، ويتم منح ٨ آلاف ريال قطري لطلبة تخصصات التربية في الشريعة والعلوم الاجتماعية والإنسانية. وهناك فئاتٌ أخرى تم إلحاقها بالمنحة المقدَّمة؛ لتحفيز الطلبة، وهي مخصَّصة لأبناء القطريات وحملة الوثائق ومواليد قطر الذين أنهوا مرحلتهم الدراسية في الدولة ويكملون تعليمهم في كلية التربية ويلتحقون بالتخصصات العلمية واللغة الإنجليزية، حيثُ تخصَّص لهم مكافأة في بداية السنة الدراسية وفي الأعياد إضافة إلى الكثير من الحوافز الأخرى.

- ما هي المراكز التابعة للكلية التربية؟

يتبع لكلية التربية مركز الطفولة المبكرة والمركز الوطني للتطوير التربوي. وقد تم الانتقال إلى المبنى الجديد المخصَّص لمركز الطفولة المبكرة الذي يدرُسُ به الآن ٧ فصول للأطفال من عمر ٣ إلى ٥ سنوات، ويضمُّ حاليًا أكثر من ١٥٠ طفل، أغلبهم من أبناء منتسبي الجامعة، ونتعاون في هذا المجال مع مؤسسات تعليمية يابانية متخصَّصة في تطبيق التدريس من خلال الألعاب العلمية.

- ما مدى الإقبال على الكلية؟

الإقبال كبيرٌ جدًا على برامج الكلية، حيث تجاوز هذا العام ٤٠٠ طالبًا وطالبة، ومن المهم إقرار المزيد من الحوافز بما فيها تثبيت النسبة بدل فتحها بالنسبة للذكور، بمعنى أنَّ كُلُّ من يحصل على معدل ٧٥٪ من الذكور يُمكنه دخول التخصصات العلمية في كلية التربية، وذلك لأنَّ مسألة التدريس تُعتبر أمنًا وطنيًا، فالدولة تحتاجُ إلى قطريين مُعدِّين إعدادًا جيدًا لمهنة التدريس، وهي من المهن التي يلقى صاحبها الأجر في الدنيا والآخرة، كما أنَّ قوة المعلم وتمكُّنُه تنعكس على كُلِّ التخصُّصات الأخرى، من طبٍ واقتصادٍ وغيرها من التخصصات التي سيتخصَّصُ فيها الطلبة فيما بعد، فالأساسُ هو الأهم لمستقبل الطالب.

- هل قمتم بحملة لاستقطاب المدرسين القطريين؟

نعم، ونحنُ بصدد إكمالها والاستمرار فيها، ونُطالب القنوات الوطنية، مثل: تلفزيون قطر وقناة الريان مشاركتنا في هذه الحملة؛ لاستقطاب المدرِّسين القطريين الذكور. ومن المهم الإشارة إلى أنَّ أغلب المسؤولين بالشؤون الرياضية هم من خريجي كلية التربية بجامعة قطر، المتخرجين من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة سابقًا، الذي كان قائمًا حتى العام ٢٠١٠. على سبيل المثال لا الحصر، سعادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس اتحاد كرة القدم، السيد سيف النعيمي مدير الأكاديمية الأولمبية، السيد خليل الجابر مدير إدارة الشؤون الرياضية في اللجنة الأولمبية وعدد كبيرٍ من المسؤولين.

تحقيق العدد

مركز التطوير المهني الجهة المسؤولة عن الإرشاد والتطوير والتدريب المهني

مركز التطوير المهني هو جزءٌ من قطاع شؤون الطلاب في جامعة قطر، وهو الجهة المسؤولة عن الإرشاد والتطوير المهني والتدريب الذي يساعد في تهيئة الطلبة للانخراط في سوق العمل ومساعدتهم للحصول على أفضل الفرص والعروض الوظيفية المتاحة في سوق العمل.

يدعم مركز التطوير المهني رسالة الجامعة ورؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، عن طريق تعليم وتدريب وإرشاد الطلبة والخريجين، كما يساعدهم على اكتشاف مستقبلهم المهني والتخطيط له، بالإضافة إلى كونِهِ حلقة وصل بينهم من جهة وسوق العمل من جهة أخرى.
وفي هذا التحقيق الذي أجرتهُ (الحرم الجامعي) سلطنا الضوء على مهام المركز وأهدافه من خلال إجراء مقابلة مع مدير المركز، كما قُمنا باستعراض تجارُب عددٍ من الطلبة الذين استفادُوا من الخدمات التي يقدِّمُها المركز لهم.

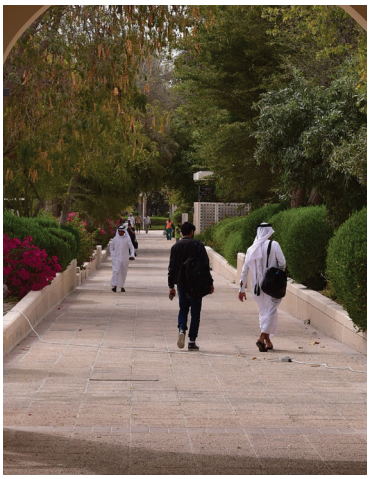

بدايةً، قالت الأستاذة مها المري، مدير مركز التطوير المهني بالجامعة: «يهدف مركز التطوير المهني إلى رفع مستوى الاستعداد المهني للطلبة؛ من خلال توفير برامج تطوير متنوعة تستهدف كافَّة الاختصاصات، بالإضافة إلى مساعدتهم على اكتشاف ذواتهم، وهي المرحلة الأولى من مراحِل عملية التخطيط المهني ووضع الأهداف، كما يسعى المركز إلى إكساب الطلبة أهم المهارات الوظيفية؛ من خلال ما يطرحه من برامج و فعاليات، حيث أنَّ هذه البرامج التي يقدِّمُها المركز تسهم في تحقيق التنمية البشرية، التي تعد إحدى أهم ركائز الرؤية الوطنية ٢٠٣٠».

وأضافت المري: «يتكوَّن المركز من ثلاثة أقسام، هي: الإرشاد المهني والتوظيف الطلابي وعلاقات سوق العمل، حيث يقومُ قسم الإرشاد المهني بإطلاع الطالب على التخصُّصات والمسارات، وتحديد خُطَّة تطوير مهنية، وذلك بعد أن يقوم باختيار تخصصه، حيثُ يعتبر الإرشاد المهني خطوةً أولى للطالب. ومن أهم الخدمات التي يُقدِّمها القسم، هو تقديم جلسات فردية وجماعية وتحديد السِمات الشخصية للطالب وميوله وقُدراته ونقاط القوة لديه، من خلال اختبارات تحليل الشخصية. فبناءً على هذه النتائج، يقوم المرشد المهني بتقديم الاستشارة اللازمة وفقًا للمعطيات المقدَّمة واحتياجات سوق العمل والتخصصات المتاحة حاليًا. ويعتبر الإرشاد المهني خطوةً مهمةً للطالب قبل البدء بمسيرته الأكاديمية، وذلك لتحديد ميوله اولًا، ثمَّ مساعدته في السير بخطىً ثابتة نحو مستقبله المهني».

وقالت: «يأتي برنامج التوظيف الطلابي ضمن الأقسام الرئيسية لدينا، ويعتبر المرحلة الثانية، حيث يُساعد الطالب على صقل مهاراته وإكسابه الخبرة المهنية اللازمة خلال أوقات فراغه بالجامعة. وهُناك عدَّة سياسات مُعينة للالتحاق بالبرنامج، من ضِمنها اجتياز ٢٤ ساعة مكتسبة، حيث يستبعد طلبة السنة الأولى؛ لضمان الاستقرار الأكاديمي للطالب في سنته الجامعية الأُولى، بالإضافة إلى عدم تدني المعدل التراكمي لأقل من ٢,٥؛ حرصًا على عدم تعثُّر الطالب أكاديميًا، وبعض الشروط المتعلقة بعدد ساعات العمل بعض الشروط التي تتطرَّق لعدد ساعات العمل في اليوم والأسبوع وانتظام الطالب بالدراسة وغيرها».

وعن عدد الطلبة والأقسام المستفيدة من البرنامج، قالت الأستاذة مها: «بلَغَ عددُ الطلبة المستفيدين من برنامج التوظيف الطلابي خلال العام الماضي ١٦٨٤ طالبًا وطالبة، وبلَغَ عددُ الجهات المنتفعة من البرنامج ٥٨ قسمًا، تشمل الجهات الأكاديمية والإدارية. ويعتزم البرنامج قياس المُخرجات الفعلية للبرنامج على مستوى الطالب، من ناحية تأهيله وتزويده بالمهارات اللازمة».

وقالت: «يأتي دور قسم علاقات سوق العمل في التنسيق مع المؤسسات والجهات المختلفة في سوق العمل؛ لتقديم خدمات متنوعة تتعلَّقُ بزياراتٍ ميدانيةٍ للتعرُّف على حقول العمل في مختلف القطاعات، مثل: الطاقة والصناعة والمال والأعمال وقطاع البنوك والخدمات المصرفية. حيثُ يقوم الطالب بمعايشة الموظفين وأصحاب الخبرة ومعرفة الفُرَص المتوفرة مستقبلًا، وتُتيح هذه الزيارات الفرصة للطالب لتكوين الصورة اللازمة عن وظيفته في المستقبل. كما يقومُ القسم، أيضًا، بتنظيم الجلسات التعريفية بجهات العمل داخل الجامعة؛ لتوفير فُرَص التعرُّف على الوظائف المتوفرة».

وأضافت المري: «يقومُ القسم بتنظيم فعاليات سنوية مهمة، هي: المعرض المهني وحفل تكريم جهات العمل، حيث يُشارك فيها ما يقارب ٧٠ جهة مختلفة، حيثُ نقوم باختيار الجهات المشاركة بشكلٍ نوعيٍ وفق معايير دقيقة، نحرُصُ من خلالها على توفير فُرَص وظيفيةٍ نوعية ومتعددة لمختلف التخصصات. أما فعالية حفل تكريم جهات العمل التي ننظمها، فإننا نقوم فيه بالاحتفاء بمختلف الجهات المتعاونة، حيث يعتبر مناسبة للجامعة لتقدير جهودها الحثيثة معنا».

وعن المعرض المهني ومخرجاته أضافت المري: «لقد قُمنا بتنظيم المعرض المهني لعام ٢٠٢٠ في ٨ مارس، واستمرّ لمدة ٤ أيام، كما أنَّ من أهم الإنجازات خلال النسخة السابقة والتي أظهرتها الدراسة المسحية لمخرجات المعرض السابق وشارك فيها ٥٠٪ من جهات العمل؛ فقد أشارت النتائج إلى استفادة ٥٦٦ طالب وخريج، حيثُ وفَّر القطاع الخاص ٣٠٧ فرصة توظيف، و٢٥٩ فرصة توظيف من قبل القطاع الحكومي، أما ما يتعلق بنوعية الفُرَص، فقد كانت هناك ١٨٠ فرصة توظيف و٣٣٧ فرصة تدريب ميداني، بالإضافة إلى ٦٧ فرصة للرعاية الأكاديمية».

وعن أهم التطورات في المركز، قالت الأستاذة مها: «في ظِلِّ التوسُعات على المستوى الأكاديمي للجامعة، وبالأخص في القطاع الصحِّي، يقوم المركز بتوفير برامج نوعية تكون مصمَّمَة لتحقيق احتياجات هذه الفئة من الطلبة، وقد تمَّ توفير عددٍ من البرامج النقاشية والمُحاضرات باستضافة الخبراء والأطباء ومُدراء المستشفيات وتنظيم عددٍ من الزيارات الميدانية، كما تم إصدار الكتيب المهني لطلبة القطاع الصحي؛ لمساعدتهم على التخصُّصات الصحية ومتطلباتها، وأما عدد المستفيدين من الندوات والبرامج العلمية، فقد بلغ أكثر من ٧٠٠ طالب».

تجارب الطلبة

ومن جانبه، قال الطالب عبد السلام السميني من كلية الهندسة: «يُعتبر التوظيف الطلابي من أهم الفُرَص التي توفرها الجامعة، وقد عملتُ في البرنامج ما يُقارب العامين، حيث يوفِّر فرصةً لتحسين مستوى الطالب في مختلف الأصعدة، من كتابة التقارير والتواصُل وتحمُّل المسؤوليات التي تصقل من مهاراته وتؤهِّلهُ لسوق العمل، كما أنَّهُ فرصةٌ جيدةٌ لاستكشاف فُرَص العمل المتاحة للطلبة الجامعيين».

وبدوره، قال الطالب عمر زين من كلية الإدارة والاقتصاد: «عملتُ في عددٍ من الجهات والأقسام الأكاديمية والإدارية في الجامعة، منها قسم خدمات الالتحاق بإدارة القبول والتسجيل، ومركز دعم التعلُّم ومركز الخدمات المالية وغيرها، وتنوَّعت المهام التي أوكلت إلي من أعمال مكتبية وتواصل ومساعدة أكاديمية، وإدارة المُراسلات والدفع والفواتير. ويُعتبر البرنامج فرصةً لتعزيز مهارات الطالب المهنية، ويُؤهِّلُهُ للالتحاق ببيئة العمل بعد التخرُّج، بالإضافة إلى تطوير عدَّة مهارات، مثل: الالتزام والعمل تحت الضغط ومهارات العمل كفريق مع الموظفين والمشرفين، إضافة إلى المهارات اللغوية والبرمجية المتخصصة وغيرها».

وحول تجربتها، قالت الطالبة رانيا محمود أبو ناهية من كلية الآداب والعلوم: «عملت في قسمين، قسم السجلات، وقسم المفقودات، وقد استفدت من تجربة العمل الجزئي كثيرًا، فقد علّمتني هذه التجربة كيف أكون مسؤولة عن عملي، نزيهة وأمينة في تأديته بالشكل المطلوب، وأسهمت هذه التجربة في بناء شخصيتي المهنية بشكلٍ ملحوظ، إضافة إلى تطوير هذه التجربة لمهاراتي في تنظيم الوقت، وتقسيمه بين الدراسة والعمل الجزئي بالشكل الذي يجعلني أحقِّق أهدافي في الجانبين».

وقالت الطالبة هند أبو وطفة من كلية الآداب والعلوم: «كان لبرنامج التوظيف الطلابي أثره الكبير في نفسي، حيث استطعت من خلاله التعرُّف على أهم الأمور المهنية في سوق العمل القطري. بدءًا من ورشة خدمة العملاء وحتى آخر يوم عمل كطالب عمل جزئي. بدأت العمل منسقا ومنظما بتوزيع الكتب الدراسية على الطلبة والطالبات، وكانت تلك أول تجربة مهنية صقلت قُدراتي وعزَّزت من ثقتي بنفسي. من خلالها استطعت مساعدة الآلاف من طلبة الجامعة. تلك المهام وغيرها في تجربتي في العمل الجزئي في الجامعة، عزَّزت من قدراتي المهنية في تخصُّص الترجمة والصحافة والإعلام. كل الشكر لجامعة قطر لإتاحة فرصة العمل الجزئي لمنتسبيها وإكسابهم العديد من المهارات التي يحتاجها الطالب في حياته المهنية».

إنجازات جامعية

تطوير مشروع جديد في العلوم الاجتماعية والإنسانية

حصل مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قطر على الملكية الفكرية لدراسة جديدة بعنوان: «نموذج معياري للمقررات البينية في العلوم الاجتماعية والإنسانية». وتعتبر هذه الدراسة، التي أعدَّها باحثون في المركز، أول دراسة تسعى إلى ضبط الجانب المفاهيمي والمعياري للمقرَّرات البينيَّة في التعليم الجامعي من خلال مسارين، المسار الأول: فكّ الاشتباك بين المفاهيم المتقاربة، مثل: الدراسات البينيَّة والدراسات المتعددة والدراسات العابرة، حيث تُذكر هذه المفاهيم دونَ وجود حدودٍ واضحة بينها. والمسار الثاني: متعلقٌ بمعايير منهجية تهدف إلى تحقق البينية في المقرر الجامعي، وقد توصَّلت الدراسة إلى خمسة معايير تم تطبيقها على أربعة مقررات في جامعة قطر.

وفي تصريحٍ لهُ، قال الدكتور نايف بن نهار مدير المركز: «إنَّ الخطوة القادمة تتمثَّلُ في التواصل مع المؤسسات الدولية؛ لاعتماد هذه المعايير، ثمَّ تسويقها في المؤسسات الأكاديمية العربية. كما أنَّ هذه الدراسة تُعتبر خطوة أولى في سياق مشروعِ الضبط المفاهيمي والمعياري في العلوم الاجتماعية الذي يتبناه مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية».

الفوز بأربع جوائز في معرض الاختراعات الدولي بالكويت

فاز المشاركون الأربعة من جامعة قطر في المعرض الدولي الثاني عشر للاختراعات في الشرق الأوسط، الذي استضافته دولة الكويت الشقيقة، بأربعة جوائز ذهبية وفضية وبرونزية. حيث فاز المخترع: د. إبراهيم المسلماني، من مكتب نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا في جامعة قطر بالجائزة الذهبية مع مرتبة الشرف عن اختراع (المنشَل البحري)، حيث يرتبط هذا الاختراع بأجهزة الصيد، بالإضافة إلى حصوله على المركز الأول في جائزة مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدعم الابتكار والاختراع الممنوحة للمخترعين من دول مجلس التعاون الخليجي.

كما فاز المخترع د. رضا هميلا أستاذ الهندسة الكهربائية في جامعة قطر بالميدالية الفضية عن اختراعه جهازًا يمتلك طريقة تحديد القرون المعطَّلة في الهوائيات الضخمة متعددة المدخلات والمخرجات، حيث يُستخدم هذا الاختراع لتحديد القرون المعطلة في الهوائيات الضخمة متعددة المدخلات والمخرجات، حيث يوفر طريقة للكشف عن عناصر الهوائي في نسق المدخلات والمخرجات. وقد فاز المخترع محمد معراج، طالب دكتوراه في الهندسة الكهربائية، بالميدالية الفضية عن اختراعه برنامج تشغيل ثنائي باعث للضوء وقابل للتعتيم بشكلٍ خطيٍّ لنظام الإضاءة الموزعة في تيار مباشر. كما فاز المخترع د. ناصر العمادي رئيس قسم الهندسة الكهربائية بالميدالية البرونزية وذلك عن اختراعه نظامًا إلكترونيًا لاسلكيًا، وذلك بالإنابة عن د. محي الدين بن عمار (رحمه الله) عن اختراعه لنظام مراقبة تسرُّب الدم والهواء ما بعد العمليات الجراحية.

وفي تعليقها على هذا الإنجاز، قلت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا: «إنَّ الجامعة تفخر بهذا الإنجاز الكبير وتثمِّن ما بذله المخترعون من جهود في سبيل التقدُّم العلمي ورفع اسم الجامعة عاليًا في المؤتمرات والمنتديات الدولية، وهو ما يؤكِّد أنَّ جامعة قطر تبقى بيت الخبرة الأول في قطر؛ بما تمتلكه من مواردٍ بشريةٍ مؤهلة في كافَّة المجالات العلمية التي تخدم المجتمع».

نجاحٌ مميَّزٌ في الدورة الثانية عشر من برنامج الأولويات الوطنية للبحث

أحرزت جامعة قطر نجاحًا مميزًا في الدورة الثانية عشرة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث الذي يقع تحت مظلة الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وقد تم اختيار ٣٣ مشروعًا بحثيًا من ضمن المقترحات التي قدمتها جامعة قطر، ليتم رعايتها من قبل، الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وقد شاركت ١٣ من الكليات والمراكز البحثية في جامعة قطر بتقديم هذه المقترحات، وإحدها كان مقترحا مقدما من قبل مركز البحوث الطبية. وشملت المقترحات التي تم اختيار مقترحًا مقدّمًا من مركز البحوث الحيوية الطبية، وأربعة مقترحات أخرى قدّمها مركز الموادّ المتقدّمة، وستة مقترحات من كلية الآداب والعلوم، ومقترحين من كلية الإدارة والاقتصاد، وعددًا كبيرًا من المقترحات وصل إلى أربعة عشر مقترحًا قدّمتهم كلية الهندسة، ومقترحًا من كلية الطب، وثلاثة مقترحات من مركز العلوم البيئية، ومقترحين من مركز قطر للابتكارات التكنولوجية.

وتقع هذه المقترحات ضمن أربعة مجالات بحثية هي: العلوم الطبيعية، والهندسة والتكنولوجيا، والعلوم الطبية والصحية، والعلوم الاجتماعية. حصل مجال الهندسة والتكنولوجيا على النصيب الأعظم من المقترحات المختارة لهذه الدورة، بما يصل إلى نسبة ٥٠٪ من المقترحات الفائزة، ويرجع ذلك إلى حصول كليتي الهندسة والآداب والعلوم على العدد الأكبر من المقترحات المختارة التي تقع ضمن هذا المجال. وتنقسم هذه المقترحات إلى تسعة مقترحات في مجال العلوم الطبيعية، وستة عشر في الهندسة والتكنولوجيا، وثلاثة في العلوم الطبية والصحية، بالإضافة إلى خمسة مقترحات بحثية في العلوم الاجتماعية.

كما حازت البحوث التطبيقية على أكبر نسبة نجاح في المقترحات الفائزة، وذلك بعدد ٢٧ مقترحًا من بين المجموع الكلي الذي وصل إلى ٣٣ مقترحًا. أما بالنسبة للمقترحات الستة الأخرى، فقد كانت منقسمة بين فئة البحوث الأساسية والبحوث التكميلية، حيث كان اثنان منهم من فئة البحوث الأساسية والأربعة الأخيرة من البحوث التكميلية.

الحصول على جائزة الطاقة العالميَّة

حصد مركز أبحاث الغاز في جامعة قطر بالتعاون مع مركز كونوكوفيليبس لاستدامة المياه العالمية على جائزة الطاقة العالمية لعام ٢٠١٩، وذلك عن المشروع الذي طبق على مستوى مصنع مصغر مشترك بينهما الذي جاء بعنوان: (التطبيق المستدام للتركيز الأسموزي لتقليل كميات التخلص من المياه المستعملة في عملية استخراج الغاز الطبيعي من حقول الغاز).

ويتقدم إلى هذه الجائزة سنويا أكثر من ١٠٠٠ مشروع من كل أنحاء العالم، وتقيَّم هذه المشاريع عن طريق لجنة يشارك بها أعضاءٌ من منظمة الأمم المتحدة للصناعة والتطوير والبنك العالمي والمجلس الأوروبي للطاقة المتجددة. وتعتبر هذه الجائزة مبادرة من الباحث البيئي والمهندس السيد ولفقانق نيومان. وفي الدورة الأخيرة للجائزة، تم تقديم حوالي ٧٠٠٠ مشروع من ١٧٧ بلد للمنافسة على جائزة الطاقة العالمية. واحتفالًا بهذا الإنجاز، نظمت سفارة النمسا في الدوحة حفل تتويجٍ للفائزين بالجائزة وحضره عددٌ من الشخصيات الدبلوماسية رفيعة المستوى.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

أبحاث جامعة قطر الرائدة في مجال العلوم الرياضية يُتوقَّع أن تُحدث ثورة في فهم دور العوامل الأيضية المتأثرة وراثيًا للرياضيين المتميزين

تجري جامعة قطر أبحاثًا تهتمُّ بالتأثير الوراثي وعوامله في التفوق الرياضي، ويتوقَّع منها الخُبراء أن تُحدث ثورة في مجال العلوم الرياضية.

حاليًا، يعكف الباحثون على دراسة المستوى الجيني والعوامل المساعدة وراثيًا للرياضيين المتميزين، ويؤكدون بأن هناك استعدادًا وراثيًا يُسهم في تميُّزهم الرياضي المشهود.

من المحتمل أن تغيِّر هذه النتائج ما تعارف عليه عالميًا، على المستوى الرياضي، وما سيتبَع ذلك من أنشطة تجارية جديدة، إضافة إلى إسهامها المتوقَّع في الكشف عن المواهب المتميزة وتطوير الأنظمة التدريبية المقدَّمة.

تسعى جامعة قطر دومًا للحفاظ على نهج البحث العلمي المتميِّز من خلال تلبية الاحتياجات المجتمعية والإقليمية والدولية عبر بحوثها الدقيقة والمبتكرة.

www.qu.edu.qa

إنجازات طلابية

تطوير مشروع الشحن فائق السُرعة للسيارات الكهربائيَّة

تُعتبر السيارات الكهربائية من وسائل النقل التي يتجه إليها العالم اليوم، وذلك لحَلِّ تحدّياتٍ مختلفة تتمثَّلُ في المحافظة على البيئة وتقليل التلوُّث، إضافة إلى سُهولة صيانتها، ورُخص التكلفة والاستدامة في المركبات الكهربائية. وقد اعتمدت دولة قطر في خُطتها المستقبلية على إنتاج سياراتٍ كهربائيةٍ محلية الصُنع؛ لمواكبة التطوُّرات التي يعيشها العالم اليوم.

ولا شكَّ أنَّ هذا المجال ما زال خاضعًا للتجارب التي تحتاجُ تدخُّل المؤسسات البحثية والأكاديمية؛ لسَدِّ احتياجات المُستخدم في الحياة اليومية. ومن أهم التحديات التي تواجه إنتاج السيارات الكهربائية هي الكفاءة في استعمال الطاقة وسُرعة الشحن، بالإضافة إلى استخدام مصادر الطاقة المُتجدِّدة في إدماج السيارات الكهربائية المُنتجَة من أنظمة إنترنت الأشياء والتي تُمثِّلُ رأس الثورة الصناعية الرابعة في هذا القرن. إنَّ جامعة قطر لها العديد من الإسهامات البحثية في تطوير استخدام السيارات الكهربائية، ومن ضمن هذه الإسهامات في هذا المجال، هو مجال الشحن السريع الذي يعكِفُ عليه، حاليًا، مجموعة من الباحثين، وهم: الطالب عبد الرحمن العنزي من كلية الهندسة، وإشراف الأستاذ الدكتور عاطف إقبال من قسم الهندسة الكهربائية بالكلية. وفي هذا الحوار الخاص الذي أجرتهُ (الحرم الجامعي) مع الطالب عبدالرحمن العنزي، نُسلِّط فيهِ الضوء على أهم مراحل مشروع الشحن فائق السرعة للسيارات الكهربائية وآفاقِهِ المستقبليَّة.

بدايةً، حدثنا عن المشروع وأهميته؟

بما أنَّ المجتمعات اليوم تتجه إلى المحافظة على البيئة بشتَّى الوسائل، بما فيها تقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن احتراق الوقود في السيارات، فإنَّ السيارات الكهربائية تُعتبر الحَلّ الأمثل للإسهام في هذا المجال بشكلٍ إيجابي. إلا أنَّ أهم المعوقات التي تواجه هذه السيارات هو تكلفة شحن البطاريات وسُرعتها في إفراغ الشحن، خاصة وأنَّ البطاريات في هذه السيارة تُعتبر من أهم الأجزاء المكوِّنَة لها. ومن خلال المشروع البحثي الذي نعكف عليه، حاليًا، نقوم بمحاولة إيجاد الحلول المناسبة للشحن فائق السرعة، وذلك على مستوى التصميم والمُحاكاة بشكلٍ مبدئي، ومن ثُمَّ الانتقال إلى مرحلة النمذَجَة في مختبرات قسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة.

ما هي المراحل التي تم إنجازها في المشروع؟

تمَّ الانتهاء من مرحلة المُحاكاة والنمذجة في المشروع، وقد توصَّلنا لنتائج واعدة، تتمثَّلُ في تقليل وقت الشحن مُقارنةً بما هو متوفِّر

بشكلٍ تجاري في السوق. ويقومُ أعضاء الفريق البحثي في القسم ببذلِ المزيد من الجُهود للتطوير وتحقيق النتائج المرجوَّة على مُستوى التنفيذ، كما أنَّنا نطمح بتطبيق المشروع كبُنية تحتية للسيارات الكهربائية وجعل جامعة قطر مرحلة الانطلاقة لهذه التجربة إن شاء الله تعالى.

هل شارك هذا المشروع في مؤتمراتٍ وتظاهراتٍ علمية؟

نعم، شارك المشروع في عددٍ من المؤتمرات العلمية، بما فيها مؤتمر إكتا إنرجتيكا ECTAENERGETICA ببولندا، كما سيشارك أيضا في المؤتمر الدولي للطاقة المتجددة ٢٠٢٠ بالهند. والمشروع حائزٌ على منحة برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين (UREP) المقدمة من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

كيف ترى مستوى الثقافة البحثية بين الطلبة؟

لا شكَّ أنَّ التشجيع على مُمارسة الأبحاث العلمية من قبل الجامعة لها دورٌ كبيرٌ في الإسهام بمستوى مهارات الطلبة في البكالوريوس، ويُعتبر أعضاء هيئة التدريس محورًا أساسًيا في الإشراف على الفرق البحثية، كما أنَّ المؤسسات البحثية تُسهِمُ بشكلٍ مثمر في نشر ثقافة البحث العلمي من خلال الفعاليات التنافسية والمِنح البحثية على مستوى الدولة، وينبغي أن يكون الطلبة حريصين على المُشاركة الفعّالة في البحث العلمي، خاصة في ظل الدعم المتوفر من قبل الجامعة والدولة.

الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

الجامعة تبرمُ شراكات محلية ودولية بهدف التعاون المشترك

تُتيح جامعة قطر العديد من فرص النجاح لطلبتها من أجل أن يمضوا قدمًا في مسيرتهم الأكاديمية والبحثية؛ كلٌّ في مجال اختصاصه الجامعي، وذلك من خلال إبرام عددٍ من الاتفاقيات والشراكات الأكاديمية التعاونية مع مؤسسات ذات صلة بمجال الصناعة والقطاع الحكومي والأكاديمي والأعمال والمجتمع المدني، تماشيًا مع استراتيجية جامعة قطر الرامية إلى تحسين مخرجات الطلبة وأدائهم الأكاديمي وتنمية قدراتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

إنَّ أهمية مذكرات التفاهم واتفاقيات الشراكة والتعاون تتلخَّص في تمكين الطلبة للإسهام بفاعلية في الأنشطة الأكاديمية والثقافية والبحثية، وإعدادهم إعدادًا جيدًا لسوق العمل من خلال تنظيم جلسات نقاشية تُجسر العلاقة بين طلبة الجامعة والخبراء والمتخصصين وصناع القرار. كما ترتّب على إبرام هذه الاتفاقيات إطلاق العديد من كراسي الأستاذية فيما يتعلق بقضايا وطنية وإقليمية ودولية، حيثُ سيعمل شاغلو مناصب كرسي الأستاذية على توجيه ومساعدة الطلبة في مشاريع تخرجهم ومشاريعهم البحثية، بالإضافة إلى توفير فرص تدريب قيمة لإعدادهم لسوق العمل.

وفيما يلي أبرز الاتفاقيات التي أبرمتها جامعة قطر خلال العام:

* توقيع مذكِّرة تفاهُم مع مركز شؤون المسرح بوزارة الثقافة والرياضة، تهدف إلى دعم وتعزيز العمل الثنائي بين الطرفين وإرساء التعاونِ المُشترك لتقديم عروض مسرح الدُمى في مهرجان اليوم العالمي للطفل وتنظيم ورش عمل خاصَّة لمعلمات مركز الطفولة المبكرة في جامعة قطر، وكذلك تقديم عُروضٌ متنوعة ضمن الجدول اليومي داخل القاعات الدراسية مع الاطفال.

* توقيع مذكِّرات تفاهُم مع تسعة شركاء في قطاعي الرعاية الصحية والتعليم وُسِمَت بـ(اتحاد تمكين الأجيال)، وهم كُلٌّ من: قطر جينوم، قطر بيوبانك، وزارة التعليم والتعليم العالي، واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مركز سدرة للطب، جمعية القنّاص القطرية، المركز الطبي البيطري للخيول، مركز بحوث فراكتشال آب للذكاء الاصطناعي، مشروع أفريقيا الرئيسي للتميُّز في البحوث. وهدفت هذه المذكِّرات إلى التعاون في العديد من المبادرات الخاصَّة في بناء القدرات الوطنية في علوم الحياة والرعاية الصحية.

* توقيع مذكرة تفاهم مع معهد الدوحة للدراسات العليا تتعلَّقُ بالتعاون العلمي والمعرفي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الخِبرات والخُبراء في المجال البحثي والأكاديمي والطلابي، وتبادل المعلومات بما في ذلك النشرات والدوريات والدراسات والإحصاءات والبيانات. إضافةً للتنظيم المشترك للدراسات والمؤتمرات والاجتماعات والتدريب والفعاليات ذات الصلة، والتعاون في المجالات الأخرى الممكنة.

* توقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو)؛ لإجراء البحوث في المجال الزراعي، ودعم تطوير القطاع الزراعي في قطر؛ لتحقيق إنتاجٍ مُستدامٍ وموثوقٍ للكمية المطلوبة من المنتجات الزراعية وجودتها، وكذلك لتأسيس ونشر المعرفة والممارسات الزراعية بين القطريين.

* توقيع اتفاقية تعاون مع جامعة يوتارا الماليزية، بهدف تعزيز التعاون بين المؤسستين في مجال التعليم والبحث العلمي، فبموجب الاتفاقية سيتم تنظيم الأنشطة الأكاديمية والبحثية المشتركة، وتبادُل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين بين الجامعتين، كما تتضمَّن الاتفاقية تبادُل المنشورات والتقارير وغيرها من المواد والمعلومات الأكاديمية بين المؤسستين.

* توقيع اتفاقية مع شركة عبدالله عبدالغني وإخوانه (تويوتا)، وذلك بهدف دعم برنامج جائزة السلامة المرورية في دولة قطر، وتعزيز رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية ٢٠١٣ -٢٠٢٢ بالدولة.

* توقيع اتفاقية مع مركز روزنفت الروسي العالمي للأبحاث والتطوير، وذلك في مجالي البحوث والتدريب. وتهدف الاتفاقية إلى توسيع آفاق التعاون في مجالات البحث العلمي والتطوير في نماذج التكنولوجيا المستعملة في مجال النفط والغاز بين الطرفين، وذلك عن طريق البحوث المشتركة والدورات التدريبية في هذا المجال.

* توقيع مذكرة تفاهم مع أكاديمية قطر لعلوم الطيران، وذلك بشأن التعاون المشترك في المجال الأكاديمي والتطوير والتدريب. وقد تضمنت مذكرة التفاهم التأكيد على دعم وتعزيز العمل مع أكاديمية قطر لعلوم الطيران؛ لإرساء تعاونٍ مشترك في شتَّى المجالات ذات الصلة بالمجال العلمي والإداري والتقني والبحثي، عن طريق تبادل الخبرات التدريسية وتبادل المعلومات، بما في ذلك النشرات والإحصاءات والبيانات وتنظيم الدراسات والمؤتمرات والاجتماعات والتدريب، إضافةً إلى التعاون في مجال البحوث والدراسات والتعاون المشترك في جميع المجالات الأخرى بين الطرفين.

* توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة العالمية لسوائل الحفر (International Drilling Fluids (IDF وهي شركة خدمات استشارية هندسية، تهدف إلى تطوير البحوث والأنشطة التعليمية بين الطرفين في مجال معالجة النفط والغاز، ومن المتوقع أن تفتح الاتفاقية المجال لإنشاء مختبر للحفر في مركز أبحاث الغاز في جامعة قطر وذلك في المستقبل القريب.

* توقيع اتفاقية مع شركة قطر لتطوير البترول المحدودة (اليابان)، وذلك بهدف رعاية التدريب الميداني للطلبة عبر الاتحاد الدولي لتبادل الطلبة لتطوير الخبرات التقنية IAESTE للعام الأكاديمي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

* توقيع مذكرة تفاهم مع منتدى الشباب للتعاون الإسلامي، وهدفت المذكرة إلى تعزيز وتوطيد العلاقات الوثيقة والودِّية القائمة بين الطرفين. وستُمكِّن هذه الاتفاقية الجامعة من دعم هذه المنظمة في أنشطتها المتسقة والفعالّة والقيِّمة نحو التنمية الفكرية والثقافية وتنمية قُدرات شباب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والأقليات المسلمة.

* توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة قطر للأسواق المالية، بهدف تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين. ووفقًا لنصَّ المذكرة، فإنَّ مجالات التعاون ستشمل العمل في مجال تبادل الخِبرات، والعمل في مجال تبادل المعلومات.

* توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، تتعلَّقُ بالتبادل العلمي والمعرفي، والتعاون بشأن التدريب العملي والصيفي لعددٍ من طلبة الجامعة وتوفير التعليم والتدريب المهني في مراكز الجامعة المتخصِّصة، والاستفادة من برامج ودورات مركز اللغات والمكتبة التابعة للجامعة ومنح الشهادات التدريبية، وتطوير المهارات والقُدرات التنفيذية والمهنية لمنتسبي الهيئة والاستفادة من المرافق والبُنى التحتية للجامعة؛ لتنفيذ برامج وفعاليات تخدم الأهداف المشتركة للمؤسستين.

* الشراكة مع مؤسَّسة عفيف الخيرية وذلك لإطلاق مبادرة واعد ٢٠٢٢ التي تستهدف بناء قدرات فئة الشباب من الجنسين، حيث تم إعداد وتصميم المبادرة واعتمدت أهدافه التي تشمل: رفع قُدرات ومهارات الشباب؛ لإعداد قياداتٍ قادرةٍ على تنفيذ الخُطط التنموية، وتعزيز مشاركة الشباب المجتمعية، وإتاحة الفُرصة لهم لتبادل الخبرات مع قياداتٍ مجتمعيةٍ متخصِّصة، إلى جانب دعم العمل التطوعي في المجتمع.

تحت المجهر

الإيماءَةُ والإشارَة: التواصل غير اللفظي في الثقافة القطريَّة

الإنسان اجتماعيٌّ بطبعه، ولذا فإنَّ التواصل جزءٌ من الطبيعة الإنسانية، وهي على أشكال: كاللغة والإشارة والكتابة وسواها. ولكن هذه الأشكال لا تتناوب العمل، بل يعُدُّ بعض اللغويين أنَّ الإشارة والإيماءة مكمِّلة للكلام، إذ لا يُفهم دونه، وفيه قال الجاحظ: «والإشارة واللفظ شريكان»، وهو ما انتهى إليه علمُ اللغة الحديث، إذ اعتبر ماك نيل الإشارة والإيماءة جزءًا لا يتجزأ من اللغة. ولأن مدى البصر أبعد من مدى الصوت، فإنَّ الإشارة قد تغني في ذلك الموقف عن الصراخ.

فالرأس محلُّ الرفعة وكُلُّ ما فيه مكرم، ومنه قولُ الناس وإشارتهم «على راسي»، و«ومن عيوني»، و«على هالخشم»، و«شنب». والإشارة كاللفظ تماما، لا بُدَّ لها من سياق، فالإشارة للشارب قد تكون للقسم به «الشنب مب ع رجال إذا...»، أو للإعجاب «على هالشنب»، أو للإطراء «فلان شنب»، أو للتهديد «أحلق هالشنب»، أو للتأمُّل بفَتل طرف الشنب والتمسيد عليه. فتغدو كُلَّ إشارةٍ، مهما كانت بسيطة، ذات تأثيرٍ عميق.

وتتمايز الإشارات كاللهجات حسب عوامل عدَّة، أهمُّها الجغرافيا، فتختلف من بلدٍ إلى آخر ومن ثقافةٍ إلى أخرى. ومن ذلك، أنَّ مجتمع البداوة يتميَّزُ بإشاراتٍ تتناسب وبيئته والسُلوك المجتمعي فيه، وبذلك يختلف عن مجتمع الحضر أو أهل البحر، فسكبُ السمنِ على يَدِ الضيف يحمل رسالة عرفانٍ وشُكر يُقدِّمُه المعزِّب، وهي عادة تنتشر في البادية.

وقد صدر عن دار نشر جامعة قطر مؤخرًا كتاب (الإيماءة والإشارة: التواصل غير اللفظي في الثقافة القطرية) لمؤلفه الدكتور منتصر فائز الحمد، الأستاذ المشارك في مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمثِّلُ هذا الكتاب أكبر مدوَّنة للإيماءات والإشارات لأيِّ ثقافةٍ على الإطلاق، فهو يشمل ما يُقارب ٤٠٠ مدخلًا لهذه الإيماءات والإشارات التي تنفرد فيها الثقافة القطريَّة أو تشترك فيها مع غيرها من الثقافات الأخرى، بغض النظر، عن القُرب أو البعد الجغرافي أو الزمني. ويعرض بالتالي التراث القطري غير المادي بما يتوافقُ وميثاق اليونسكو لعام ٢٠٠٣م، تحت عنوان: (معاهدة صون التراث الثقافي غير المادي)، والذي صادقت عليه قطر في عام ٢٠٠٨م.

ومن شأن هذه المدونة أن تشكّل مرجعًا هامًا -قابلًا للزيادة- لعددٍ كبيرٍ من الإيماءات والإشارات التواصلية غير اللفظية في الثقافة القطرية المعاصرة، كما حُرص على أن تشفع -إن وجد- بالعبارات اللازمة مع بعض هذه الإشارات، وهو عملٌ وجهدٌ لم يسبق أن وُضع لثقافة واحدة على الإطلاق في مباحث السيميائيات ولغة التواصل غير اللفظي، وليس من المبالغة التأكيد على أنَّ هذا العمل هو فريدٌ من نوعه، ليس في وضع ثبتٍ أو مدونةٍ للإيماءات والتواصل غير اللفظي في الثقافة القطرية، بل هو أول مدونة كاملة تتناول كل النواحي في أي ثقافة في العالم.

كما قد يُشكّل هذا العمل مرجعًا لأهل قطر أنفسهم والأجيال الصاعدة للتعرُّفِ على سمة من سمات هُويتها الأصيلة، كما يفيد منه الوافدون إلى قطر للعمل فيها أو زيارتها، وممثّلو الهيئات الدبلوماسية، والمخرجون سواءً للسينما أو الدراما التلفزيونية، والمُصمِّمون للإعلانات المرئية والمطبوعة، وكذا الأدباء من روائيين وقصصيين وشعراء؛ فلا بُدَّ من فهم السياقات الثقافية والتثبُّت منها كي لا تخرُج الصورة عن إطارها الثقافي.

مركز قطر للنقل والسلامة المرورية يعمل على ضمان نقلٍ آمنٍ ومُستدام بالبحث والتدريب والتوعية

تم تأسيس مركز قطر للنقل والسلامة المروريّة بكلية الهندسة في سبتمبر ٢٠١٢، وذلك استجابةً لاحتياجات وتطلُّعات الدولة إزاءَ منظومة السلامة على الطُرُق. ويهدِفُ المركز إلى مواجهة التحدِّيات الوطنية والإقليمية؛ لضمان نقلٍ آمنٍ ومُستدام. ويعمل المركز على بناء قُدرات الطلبة؛ لتعزيز مهاراتهم وقُدراتهم في أبحاث النقل والسلامة المرورية، وذلك من خلال برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين (UREP) التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (QNRF). ويركِّز المركز في عملِهِ، بشكلٍ عامٍ، على تطوير منظومة النقل من خلال البحث والتطوير والتعليم والتدريب والوعي والمُشاركة المجتمعية.

ففي مجال البحث والتطوير، يعمل المركز، حاليًا، على دراسة بحوث مكثّفة ومتعدِّدة التخصصات في مجالات النقل والسلامة المرورية، وذلك في إطار برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP)، وتتمثَّل البحوث في التالي:

- التحقيق في سُلوك عبور المشاة؛ لخفض نسبة حوادث السير في دولة قطر
- تصميم وتطوير الأنظمة الخاصَّة بخفض الصدمات؛ للحَدِّ من الإصابات أثناء الحوادث
- تصميم أنموذج خاص بتأثير مُختلف علامات الإرشاد على سلوك السائق باستخدام جهاز المحاكاة

فيما يعمل المركز كذلك على العديد من المشاريع البحثية الدولية، مثل:

- نظرية المرور المجهرية؛ لتصميم تقاطع آمن وفعّال
- دراسة مقارنة دولية عن حالة السلامة المرورية (IATSS)
- تحسين تخطيط التقاطعات والتحكُّم فيها؛ لضمان حركة أكثر أمانًا لمُستخدمي الطُرُق

وفي جانب المنح البحثية الداخلية، فالمركز يعمل حاليًا على الأبحاث التالية:

- التنبُّؤ بحوادث الطُرُق في قطر ٢٠٢٢
- دراسة إمكانية استخدام الدراجات النارية كوسيلة إسعاف؛ لزيادة سُرعة توقيت الاستجابة للطوارئ في الدوحة.
- استخدام حزام الأمان والهاتف المحمول بين السائقين في قطر

وفي مجال التدريب والاستشارات، يُقدِّم المركز برامج تدريبية للمهنيين وخدمات استشارية في القطاعين العامّ والخاصّ؛ لتحسين الخدمات المهنية والحكومية في مجالات إدارة حركة المرور والسلامة والنقل.

أما في مجال التوعية والمشاركة المجتمعية، فالمركز يُنظِّم عِدَّة مؤتمرات وورش عمل وبرامج تعليمية للأفراد والأكاديميين في الأوساط العلمية وذلك؛ لزيادة الوعي والمهارات في مجالات هندسة المرور والنقل.

مركز العلوم البيئية يقوم بمراقبة وحماية السلاحف منقارية الصقر

كانت عمليات رصد وحماية السلاحف منقارية الصقر من أبرز التحديات لعام ٢٠٢٠ خلال جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)، حيث ركز مركز العلوم البيئية في جامعة قطر على مراقبة وحماية السلاحف ذات منقار الصقر التي تأتي إلى السواحل الشمالية من قطر للتعشيش كل عام. وتمكن الطاقم العلمي في مركز العلوم البيئية من الحفاظ على جهود المراقبة واستمرارها كالسنوات السابقة وكذلك خلال ذروة الاحتياطات الاحترازية وعمليات الإغلاق للعديد من المؤسسات العامة والخاصة بسبب جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التي اتخذتها الحكومة. وتم ملاحظة تغيير في سلوك التعشيش هذا العام بين أعشاش السلاحف، قد تكون بسبب قيود الجائحة، ومنها إغلاق الشواطئ، فالعدد الإجمالي للسلاحف القادمة إلى قطر للتعشيش هو تقريبًا نفس الأعداد للسنوات السابقة، لكن الفرق الكبير الذي تم ملاحظته هو أن الشواطئ المستخدمة للتعشيش قد تغيرت قليلًا بسبب قلة المرتادين مما أدى لزيادة أعداد الأعشاش.

في السنوات السابقة، كانت منطقة رأس لفان وجزيرة رأس ركن وجزيرة أم تيس تتمتع بغالبية الأعشاش، لكن شواطئ هذا العام، مثل: المارونة والغارية وفويرط شهدت زيادة كبيرة في نشاط التعشيش، وبالأخص في منطقتي المارونة والغارية. وقد تكون هذه الزيادات ناتجة عن حقيقة أن هذه المواقع يرتادها عادة العديد من الزوار من إبريل إلى يونيو وارتياد هذه الشواطئ في هذه الفترة من الممكن أن تردع وتحدُّ من نشاط تعشيش السلاحف، ومع ذلك، هذا العام نظرًا لتقييد الوصول العام للشواطئ أسهم ذلك في زيادة التعشيش في مثل هذه المناطق، مما يثبت تفضيل السلاحف منقارية الصقر التعشيش فيها.

وقد قام مركز العلوم البيئية هذا العام والأعوام السابقة بتركيب أجهزة تتبع على عددٍ من السلاحف ومتابعتها عبر الأقمار الاصطناعية، وقد تم رصد وتحديد عدد من المواقع المهمة التي ترتادها السلاحف بعيدًا عن الشاطئ من بيانات التتبع. واتضح وجود ثلاثة نطاقات رئيسية ترتادها وتأوي إليها سلاحف منقار الصقر التي تعشش في قطر. تهاجر العديد من السلاحف إما باتجاه مياه الخليج قبالة دبي، وجنوبًا قبالة مسيعيد أو غربًا بالقرب من جزر حوار. هذا العام، ولأول مرة في تاريخ مشاريع السلاحف في قطر، قام الباحثون من مركز العلوم البيئية بتركيب جهاز تعقب بالأقمار الاصطناعية على سلحفاة وضعت عشها في جزيرة رأس ركن، بحيث سيوفر جهاز التعقب هذا معلومات قيمة عن مسار واتجاه سلاحف منقار الصقر المغادرة من راس ركن بعد التعشيش. وحتى الآن، شوهدت هذه السلحفاة وهي تتخذ مسارًا نحو الشمال الغربي، وهو أمرٌ لم يشاهد سابقا خلال تعشيش خلال تعشيش السلاحف في قطر. قد ينتج عنه اكتشاف مناطق تغذية جديدة أو مناطق مهمة لحياة السلاحف في المياه الإقليمية لدولة قطر والخليج العربي بنحو شامل.

فريقٌ بحثيٌ مشترك في جامعة قطر ووزارة البلدية والبيئة يعمل على إنتاج الوقود الحيوي

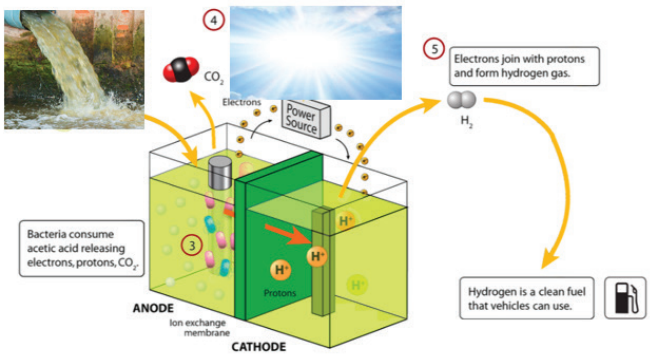

قام فريق بحثي مشترك، بين جامعة قطر ووزارة البلدية والبيئة، بالعمل على مشروع علمي يهدف إلى معالجة التحديات الرئيسية التي تتمثل في ندرة الطاقة النظيفة والمتجددة العالمية والإنتاج المستمر لمياه الصرف الصحي، التي يواجهها العالم وتعيق التنمية البشرية. لذلك كرست مجتمعات البحث العلمي جهودًا هائلة لتطوير مناهج بديلة لإنتاج مصادر طاقة مستدامة ونظيفة مثل الوقود الحيوي.

وبذلك جاءت اتفاقية التعاون بين جامعة قطر ووزارة البلدية والبيئة عام ٢٠١٨؛ لتبادل المعلومات والخبرات لإرساء تعاون مشترك في شتى المجالات ذات الصلة بالمجال العلمي والإداري والتقني والتعاون في مجال البحوث والدراسات، وإجراء بحث علمي حول إنتاج الوقود الحيوي المستدام باستخدام الطاقة الشمسية والمواد العضوية من مياه الصرف الصحي والصناعي دون استخدام مصدر جهد خارجي. يتألف الفريق العلمي من الأستاذة الدكتورة سهام يوسف القرضاوي، أستاذ الكيمياء بجامعة قطر، والدكتور المهندس محمد سيف الكواري، الوكيل المساعد، مدير مركز الدراسات البيئية والبلدية بوزارة البلدية والبيئة، والأستاذ الدكتور جونج تشاي، باحث وخبير في الدراسات المتعلقة بخلية التحليل الكهربائي الميكروبي، جامعة كوريا للبحار والمحيطات، كوريا الجنوبية، وبالتعاون مع هيئة الأشغال العامة (أشغال)، وبإشراف وتمويل من الصندوق القطري للبحث العلمي.

وفي تصريحٍ لها، قالت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا: «نحرص في قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر على التعاون مع المؤسسات الحكومية والجهات البحثية لتظافر الجهود، واستغلال الموارد والخبرات المتاحة بين الطرفين. فمن هذا المنطلق جاءت الاتفاقية بين جامعة قطر ووزارة البلدية والبيئة؛ لمواجهة التحديات حول الطاقة النظيفة واستدامة مواردها، ويعتبر إنتاج الوقود الحيوي من الإنجازات البحثية لهذا التعاون المثمر».

من جانبه، أكد الدكتور المهندس محمد سيف الكواري الوكيل المساعد، مدير مركز الدراسات البيئية والبلدية بوزارة البلدية والبيئة على أهمية هذا المشروع

البحثي قائلًا: «إن البحث العلمي حول إنتاج الوقود الحيوي المستدام باستخدام الطاقة الشمسية والمواد العضوية في مياه الصرف الصحي والصناعي، سوف يفتح أفاقًا واسعةً وجديدة لاستغلال الموارد الطبيعية للبلاد الاستغلال الأمثل، وهو ما يتماشى مع رؤية قطر ٢٠٣٠، وسوف يعزز الاستثمار في هذا المجال من خلال توليد الوقود الحيوي المستدام واستخدامه في النقل والصناعة، حيث يعتبر الوقود الحيوي من مصادر الطاقة المتجددة، الذي يتم إنتاجه عن طريق تحويل المواد العضوية إلى وقود حيوي، ويمكن استخدامه كوقود لوسائل النقل المختلفة وغيرها من المنشآت الصناعية».

الجدير بالذكر أنَّ فريق البحث العلمي فخور بهذا التعاون البحثي المشترك الذي يخدم السياسة العامة للدولة المبنية على تحقيق الاستدامة البيئية وتوفير مصادر للطاقة المتجددة واستغلال الموارد الطبيعية للدولة الاستغلال الأمثل، وبما يحقق رؤية قطر ٢٠٣٠ واستراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٨ – ٢٠٢٢، إن الفريق البحثي يتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان لجامعة قطر ووزارة البلدية والبيئة وهيئة الأشغال العامة وجامعة كوريا للبحار والمحيطات؛ لتشجيعهم ودعمهم اللامحدود لتعزيز البحث العلمي في قطر، وكذلك يشكر فريق البحث العلمي الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي؛ لاهتمامه ورعايته ودعمه للبحث العلمي والباحثين بما يخدم الوطن ويحقق الرخاء والرفاهية للمجتمع.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

BRC
BIOMEDICAL RESEARCH CENTER
مركز البحوث الحيوية الطبية

جامعة قطر تتَّبع نهجًا شاملًا لتحقيق تقدُّمٍ غير مسبوق في مجال الأمراض المعدية

تسعى الفرق البحثية في جامعة قطر لإيجاد طبيعة الأمراض التي تنقُلها الفيروسات ومصادر انتشارها، كالإنفلونزا والتهاب الكبد الوبائي، سواءً كانت منقولة عن طريق الغذاء أم الفيروسات التاجية كسُلالة فيروس (سارس-كوف-٢) المتسببة في جائحة (كوفيد-١٩).

كما يهدف الباحثون لدراسة هذه الأمراض بدقة، خاصة من النواحي التي لم يتم التطرُّق لها بعد، وذلك للاستعداد، بجاهزيةٍ أفضل، في حال تفشي المرض.

www.qu.edu.qa

من ثِمار المطابع

تحليل الخطاب السياسي

يتألَّفُ كتاب (تحليل الخطاب السياسي) للدكتور عماد عبداللطيف الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية وآدابها- كلية الآداب والعلوم، والصادر عن دار كنوز المعرفة بالأردن، من ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويتكوَّن من ثلاثة متون؛ حكائي، ونظري، وتحليلي.

يُعرِّف الفصل الأول من المتن النظري بحقل تحليل الخطاب السياسي في السياقين الغربي والعربي، مُركِّزًا على أهمِّ المناهج التي اشتغلت فيه على مدار نصف القرن الماضي، ومساحات التقاطع بينه وبين حقول معرفية وثيقة الصلة به، وبخاصة البلاغة، ودراسات التواصل، والعلوم السياسيّة، وفروع اللسانيات؛ مثل التداولية، والدلالة، والمعجم.

يُقدِّم الفصل الثاني إطلالة مُوجزة على أحد أهم منهجيات دراسة الخطاب السياسي في المشهد البحثي الراهن؛ أي التحليل النقدي للخطاب. أمَّا الفصل الثالث، فيقدِّم مراجعة نقديَّة للدراسات العربيَّة حول الخطابة السياسيّة. ويفحصُ الفصلان الرابع والخامس إسهامين محدّدين في نقدِ الخطاب السياسي؛ الأول فلسفي، والثاني أدبي. يُخصص الفصل الرابع لجمع شذرات نقد هربرت ماركيوز للغة السياسة، ونَظْمِها في نسق مقاربة لسانية نقدية. أمَّا الفصل الخامس فخصّص لفحص إسهام جورج أورويل في نقد لغة الاستبداد من خلال التنظير لآليات إنتاج خطابات الاستبداد والتلاعب كما صورها في روايتيه الشهيرتين مزرعة الحيوان، و١٩٨٤، وفي مقاله (الإنجليزية ولغة السياسة).

يقترح أول الفصول التحليليَّة في الكتاب، منهجًا لتحليل الخطاب السياسي، بهدف إمداد الباحثين بأنموذج تحليلي شامل، يمكن الاعتماد عليه في تحليل الخطاب السياسي. يشتمل المنهج المقترح على عمليات تحليل، ومراحل، وإجراءات، ومفاهيم، ومصطلحات، تُغطِّي الأبعاد المختلفة للحدث الخطابي، سواءً في مرحلة إنتاجه، وتشكّله، أو مرحلة أدائه وتداوله، أو مرحلة توزيعه، وتلقيه، والاستجابة له. أمَّا الفصل السابع فيدرُسُ دور الخطاب السياسي في توجيه سلوكيات الجماهير في اللحظات العصيبة من تاريخ الأمم. ويتَّخِذ من بيان التنحِي لجمال عبد الناصر مدونة للتحليل. ويُحاول اختبار فرضيّة أن الصياغة البلاغية لنصِّ بيان التنحي، وطريقة أدائه أثَّرَا في إنتاج الاستجابات التي أعقبت إلقاءه. يُحاول الفصل الثامن تقديم إجابة بلاغية مقنعة لسؤالٍ وهو: لماذا فشلت سلسلة خطب مبارك فيما نجح فيه بيان عبد الناصر؛ أي الحفاظ على شرعيّة مُهدَّدة، في لحظة تحدٍّ عاصفة؛ مركزًا على تحليل آليات صراعها مع خطاب الثورة، واستجاباتها له.

يفحصُ الفصل التاسع ظاهرة المزج بين الخطابين الديني والسياسي في الخطابة السياسية العربية المعاصرة. مُقترحًا منهجية لتحليل التناص في الخطاب تتكوَّنُ من خمسِ مراحل؛ هي: تحليل النص؛ وتحليل السياق؛ وتحليل التلقي؛ وتحليل الاستجابة؛ وخصائص الخطابات المتضافرة.

أمَّا الفصلُ العاشر فيدرسُ مدوّنة مغايرة، هي أربع روايات عربية، تُعالج الحروب الأهلية، والاحتلال، والهزائم العسكرية، والعنصرية العرقية. في حين يستكشفُ الفصل الأخير طرق المقاومة الخطابية التي تستعين بها الشخصيات المهمّشة في الحكايات الشعبية في مواجهة سلطة بطش قاهرة. ويُختتم الكتاب بحكايات موجهة إلى الفاعلين في مسرح الخطاب السياسي: وهم منتجو الخطاب، ومتلقوه، ومحلّلوه.

مبادرات متعددة في ظل جائحة (كوفيد- ١٩)

نظم تجمع التخصصات الصحية في جامعة قطر عدَّة مبادرات منذ بداية انتشار جائحة فيروس كورونا المستجدّ (كوفيد- ١٩) بهدف رفع وعي المجتمع بالفيروس وطرق الوقاية الفعالة منه. فقد توجهت أنظار العالم مؤخرًا إلى العاملين في مجال الصحة والممارسين في قطاعات الرعاية الصحية في العالم، حيثُ عمل الباحثين من كل التخصصات الصحية على معرفة أسباب انتشار الفيروس المستجد وكيفية القضاء عليه والوقاية منه في أقل فترة ممكنة.

وفي هذا الإطار، نظمت كليات تجمع التخصصات الصحية، متمثلة في كلية العلوم الصحية، كلية الصيدلة، كلية الطب، وكلية طب الأسنان؛ عددًا من ورش العمل والندوات التي أجاب فيها أعضاء هيئة التدريس على استفسارات المجتمع المتعلقة بأسباب انتشار الفيروس وطرق الوقاية منه والعلاج. وشارك تجمّع التخصصات الصحية في تحليل بيانات المسح العالمي حول الاستجابة لإجراءات (كوفيد- ١٩)، ومشاركة نتائج التحليل مع المجتمع، بالإضافة إلى نشر العديد من المقالات الصحية عن كيفية تعزيز نظام المناعة في جسم الإنسان بالوسائل المتعددة، كالرياضة والغذاء الصحي، والتأكيد على أهمية البقاء في المنزل؛ للحفاظ على صحة المجتمع. وشارك تجمع التخصصات الصحية بإنتاج ونشر فيديوهات توعوية من خلال منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، حثَّت على أهمية البقاء في المنزل للحفاظ على صحة المجتمع. وشارك أيضًا عدد من أعضاء هيئة التدريس في لقاءات تلفزيونية وحوارات صحفية محلية وعالمية حول المواضيع المتعلقة بالفيروس المستجد.

وفي إطار التعليم عن بُعد، أكدت كليات تجمع التخصصات الصحية في جامعة قطر على أهمية تطبيق خطة جامعة قطر ضمن هذا الإطار من خلال استخدام المنصات التفاعلية لإدارة الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى منصات تسجيل المحاضرات وبثها عن طريق نظام إدارة المقررات المستخدم حاليًا في الجامعة؛ لضمان سير العملية التعليمية لجميع الطلاب والطالبات بيُسر. وقد ناقشن طالبات كلية الصيدلة أطروحات الماجستير عن بُعد، كما ناقش العديد من الطلبة مشاريع تخرجهم عن بُعد، تماشيًا مع قرار الدولة بالالتزام بالبقاء في المنازل ومنع التجمعات وتحقيق التباعد الاجتماعي حفاظًا على سلامة الجميع.

كلية القانون
College of Law
جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

مؤتمر القانون والإعلام

تحرص كلية القانون على تنظيم مؤتمر سنوي، يتناول موضوعًا من موضوعات القانون المتصلة بالنشاط العام في المجتمع وباهتماماته، وإسهامًا من الجامعة في تسليط مزيدٍ من الضوء على أبعاد التنظيمات القانونية على المستويين المحلي والدولي، وإثراءً للفقه القانوني، والتعرُّف على إيجابيات وسلبيات تلك التنظيمات في ضوء التطبيقات العملية ومن منظور الرؤى الفقهية في التحليل والتقييم لها، بما يُسهم في تطوير الأدوات ذات العلاقة على مختلف المستويات، ارتأت كلية القانون أن يكون (القانون والإعلام: الآفاق والتحديات) هو موضوع مؤتمرها هذا العام، الذي نُظِّم برعاية مكتب الدكتور الشيخ ثاني بن علي آل ثاني للمحاماة والاستشارات القانونية.

وفي تصريحٍ لها، قالت الدكتورة منى المرزوقي العميد المساعد لشؤون البحث والدراسات العليا بكلية القانون: «تنظم كلية القانون سنويًا مؤتمرًا دوليًا يضُمُّ أساتذة وخبراء في المجال القانوني من داخل وخارج دولة قطر، وبحضورٍ من الجهات المعنية في دولة قطر؛ لتسليط الضوء على موضوعٍ مُعاصرٍ وتناولُهُ من الناحية القانونية. وهذا العام اختارت كلية القانون موضوع الإعلام؛ لما لَهُ من أهمية على الصعيد الوطني والدولي في نقل الحقائق والأخبار بمختلف أنواعها إلى الجمهور، وما لَهُ من دورٍ في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه سلبًا أو إيجابًا. فالمؤتمر يضعُ موضوع الإعلام في ميزان القانون؛ لمعرفة القوانين التي تحكُمُه، وواجبات ومسؤوليات الجهات الإعلامية، سواءً كانت مقروءة أو مسموعة، تقليدية أو حديثة، أي: عبر المواقع الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي، وأبرز المستجدات الإعلامية ومحاولة معالجتها قانونيًا، ومعرفة تجارُب الدول الأخرى في هذا الصدد؛ للخُروج بتوصيات عملية وقابلة للتطبيق، لتطوير قطاع الإعلام في الدولة».

وفي تصريحٍ له، قال الدكتور الشيخ ثاني بن علي آل ثاني (مكتب الشيخ ثاني بن علي آل ثاني للمحاماة والاستشارات القانونية عن المؤتمر: «ناقش مؤتمر القانون والإعلام: حرية الإعلام والنشر وحماية حقوق الغير، وأكَّدَ على الموازنة بين حرية التعبير والحقّ في حُرمة الحياة الخاصَّة التي ينُصُّ عليها الدستور، كما ناقش المسؤولية الجنائية والمدنية الناشئة عن التضليل الإعلامي، وتطرَّقَ إلى العلاقة بين الإعلام والاستثمار في ضوء إنشاء المدينة الإعلامية وبيَّنَ دور الأقمار الصناعية في الإعلام. وتسعى دوله قطر إلى خلق وعيٍ عام لدى الأفراد؛ من خلال نشر الثقافات المتعلقة بالجوانب القانونيةً والأمنية والسياسية والمجتمعية، حيثُ أنَّ المجتمع الواعي أقدر على التصدِّي للهجمات الخارجية التي تسعى لهدم قيم المجتمع، فنشرُ الوعي القانوني يُحصِّن المجتمع من تلك الهجمات، ودائمًا ما يرتبط نشر الوعي القانوني بالإعلام الداخلي ارتباطًا وثيقًا، حيثُ يقومُ بنشر حقوق الأفراد والتزاماتهم، وما هو واجبٌ عليه تجاه المجتمع، فإذا ما حقَّق الإعلام ذلك، فسوف تقِلُّ مُخالفة القوانين وتنخفض نسبة ارتكاب الجرائم، حيث أكد الدستور القطري في المادة ٤٨،٤٧ أنَّ حُرية الرأي وحرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقًا للشروط والأحوال التي يحددها القانون».

اشتمل المؤتمر على أربعة محاور أساسية وهي، المحور الأول: الضوابط الدستورية والدولية لممارسة حرية الإعلام، المحور الثاني: المسؤولية القانونية لوسائل الإعلام، المحور الثالث: التنظيم القانوني للاستثمار في الأنشطة الإعلامية، المحور الرابع: الأبعاد القانونية لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية.

كلية الآداب والعلوم
College of Arts and Sciences
QATAR UNIVERSITY جامعة قطر

المؤتمر الدولي الثالث للإعلام

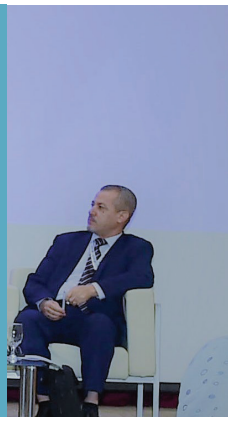

عقدت كلية الآداب والعلوم المؤتمر الدولي الثالث للإعلام والاتصال الذي نظمه قسم الإعلام بالتعاون مع معهد الجزيرة للإعلام تحت عنوان (أخلاقيات الممارسة الإعلامية وتزييف الوعي في عالم مضطرب). وشارك في المؤتمر الدولي العديد من الباحثين والأكاديميين والإعلاميين من جامعاتٍ ومعاهدٍ عربية وأجنبية؛ لمناقشة قضايا تخصُّ أخلاقيات الممارسة الإعلامية والتحدِّيات التي تواجهها على الصعد كافة.

وفي كلمة له، قال الأستاذ الدكتور إبراهيم الكعبي عميد كلية الآداب والعلوم: «لقد أحدثت الثورةُ الرقميةُ تحولات كبرى في مجال التواصل الإنساني، الأمر الذي أوجد تحديات لا يستهان بها في مجال الممارسة الاحترافية للإعلام، وانعكست هذه التحديات على أخلاقيات الإعلام بعد أن أصبح النشر الإعلامي يُمارَس من قِبَل ملايين المتواصلين عبر شبكة الإنترنت. يأتي مؤتمركم هذا في وقت أصبحت فيه الحاجةُ ماسةً لتسليط الأضواء على الممارسات الإعلامية المعاصرة، ومدى التزامها بأخلاقيات المهنة، بعد أن كثر تزييف الأخبار وانتحال مصادرها، ودخلت جهات عِدّة لا علاقة لها بالمهن الإعلامية في عمليات مُمَنهجة، لإنتاج أخبار كاذبة قصد تزييف الوعي، وخلق رأي عام مصطنع يتم توظيفه في صراعات سياسية، وفي وقت أصبح فيه الإعلام التقليدي الرصين، يعاني من صعوبة الاستمرارية، بسبب رحابة الفضاءات الرقمية واستيعابها لكافة الناس. إن خطورةَ الوضعِ الراهنِ تكمن في العولمةِ التواصليةِ التي تجعل الأخبار الكاذبة والممارسات الإعلامية غير الملتزمة بأخلاقيات المهنة، تنتشر على نطاق العالم، وتعزز رسم الصور الذهنية السلبية للمجتمعات».

وفي تصريح له، قال د.كمال حميدو رئيس قسم الإعلام في جامعة قطر: إن «أهمية المؤتمر تكمن في أن موضوع أخلاقيات الممارسة الإعلامية يتجاوز البعد الأكاديمي في تداعياته، لأن الخطاب الإعلامي حين يتحرر من المعايير والضوابط الأخلاقية قد يدفع بصانعيه إلى الابتعاد عن الدقة، و الموضوعية و التوازن، دون مراعاة لعواقب ذلك على العلاقات الإنسانية».

وأوضح د.حميدو في تصريح له أن مناقشة قضية أخلاقيات الممارسة الإعلامية اليوم تستوجب من الجميع إيلاء الاهتمام الكافي بها خاصة في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ البشرية، ومن تاريخ المنطقة العربية، التي تشهد تزايد الاضطرابات السياسية والاجتماعية ونمو «الخطاب السياسي والإعلامي الشعبوي».

الكونجرس العالمي للهندسة والتكنولوجيا

تحت رعاية معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وفي الذكرى الأربعين لتأسيس كلية الهندسة في جامعة قطر، أطلقت كلية الهندسة الكونجرس العالمي للهندسة والتكنولوجيا، ويضم كُلًا من: المؤتمر الدولي للبنية التحتية والتعمير ومؤتمر IEEE الدولي للمعلوماتية وإنترنت الأشياء وتقنيات التمكين.

تحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر، وسعادة السيد عبدالله بن عبدالعزيز بن تركي السبيعي وزير البلدية والبيئة، وسعادة الدكتورة حصة الجابر رئيس مجلس إدارة الشركة القطرية للأقمار الصناعية، وسعادة الدكتور المهندس سعد بن أحمد المهندي رئيس هيئة الأشغال العامة (أشغال).

وفي تعليقه، قال الدكتور خالد كمال ناجي عميد كلية الهندسة: «اشتمل الكونجرس في المؤتمرين على جلسات عامة ومحاضراتٍ رئيسيةٍ تتعلَّقُ بالمعلوماتية والصحة الإلكترونية وإنترنت الأشياء وتقنيات التمكين والذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والبناء وقد شكَّل هذا الكونجرس ملتقى لتبادل المعلومات التقنية، ونشر نتائج البحوث عالية الجودة، وعرض السياسات الجديدة والتقدم العلمي في هذا المجال».

وفي تعليقها على مؤتمر IEEE الدولي للمعلوماتية وإنترنت الأشياء وتقنيات التمكين، قالت الدكتورة سمية المعاضيد رئيس قسم علوم وهندسة الحاسب: «استقطب المؤتمر باحثين من أقطار شتَّى من المهتمين في تكنولوجيا المعلومات وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والتطبيقات الطبية. وقد طُلب من الباحثين المشاركين تقديم إسهامات جديدة ضمن الجلسات الست التالية: الذكاء الاصطناعي، الرؤية بالكمبيوتر، المعلوماتية، إنترنت الأشياء، التقنيات التمكينية والصحة الإلكترونية، حيث تمَّت مراجعة الأوراق المقدَّمة من قبل متخصصين كلٌ في مجاله، وسيتم نشر الأوراق المقبولة في قاعدة بيانات الأبحاث IEEE المفهرسة بواسطة Scopus. علاوة على ذلك، تسعى اللجنة المنظمة للمؤتمر لنشر أوراق مختارة بعناية في عددٍ خاصٍ من المجلات الدولية المرموقة وذلك بعد مراجعتها جيدًا».

وفي تعليقه، قال الدكتور محمد حسين رئيس قسم الهندسة المدنية والمعمارية: «سعدنا بتنظيم المؤتمر الدولي للبنية التحتية والتعمير بالمشاركة مع هيئة الأشغال العامة ووزارة البلدية والبيئة، وهو الأول من نوعه في قطر والمنطقة من حيث استقطاب أرقى وأهم المعاهد الهندسية في مجال البنية التحتية والتعمير والجمع بين القطاعين الأكاديمي والصناعي؛ لمناقشة أهم التطورات والنجاحات التي تمّت في هذا المجال المهم. يعد المؤتمر فرصة لتبادل الآراء والخبرات بين المهندسين والخبراء والمختصين في مجال البنية التحتية والتعمير، وهدف إلى نقل التجارب للأجيال القادمة، وبالأخص إلى طلبة كلية الهندسة، كما هدف إلى توثيق النجاحات التي شهدتها دولة قطر في مجال البنية التحتية والتعمير ومشاركتها مع الخبراء والمختصين من جميع أنحاء العالم».

كلية الإدارة والاقتصاد
College of Business and Economics
جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

حلقة نقاشية عن اضطراب التجارة العالمية والمحلية جرّاء جائحة كورونا

نظمت كلية الإدارة والاقتصاد بالتعاون مع كلية القانون في جامعة قطر حلقة نقاشية عن بُعد بعنوان: اضطراب التجارة العالمية والمحلية جرّاء جائحة كورونا وانعكاساتها على دولة قطر. بمشاركة عدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، هم: الدكتور مؤيد السمارة أستاذ مشارك في الاقتصاد والدكتور عبدالله السويدي أستاذ مشارك في الإدارة والدكتورة روان اللوزي أستاذ مساعد في القانون التجاري، وأدار الجلسة الدكتور خالد العبدالقادر نائب رئيس كلية المجتمع في قطر.

ناقشت الجلسة الآثار الواقعة على التجارة العالمية والمحلية بما سببته جائحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وفي كلمته الاستهلالية، قال د. خالد العبدالقادر: «بدأت هذه الأزمة كأزمة صحية وأدت إلى أزمة اقتصادية خطيرة ضربت الاقتصاد العيني والمالي، ونتج عنها آثار كبيرة وعميقة وسريعة تمثلت في انكماش كبير في الاقتصادات العالمية، وفي اقتصاد كل دولة على حدة وبتقلب وتراجع في معدلات النمو بسابقة لم تحدث من قبل بلغت ٦٪ في بعض الدول».

وأضاف الدكتور العبدالقادر: «أدت هذه الجائحة إلى شلل شبه عام في حركة التجارة الدولية ونقل البضائع والأنشطة، خاصة أن التجارة العالمية وصلت في العام ٢٠١٩ -قبل هذه الأزمة- إلى ٣٧ ترليون دولار، ولذلك فإن التوقف المفاجئ للاقتصاد خلال الربع الأول من هذه السنة أدى إلى تراجع كبير في هذا الرقم. بينما بلغت التجارة الخارجية لدولة قطر ١٠٠ مليار دولار خلال العام الماضي، وهذا ما تأثر بتراجع الاقتصاد العالمي بسبب جائحة كورونا وجاء بانعكاسات على دولة قطر ووضعها في التجارة المحلية والخارجية».

الجدير بالذكر أن هذه الحلقة النقاشية هي الثانية بعد حلقة عُقدت في السابق بعنوان: التداعيات الاقتصادية والمالية والقانونية لجائحة كورونا: وجهات نظر على المدين القصير والبعيد. وذلك ضمن عدة حلقات كانت قد أعلنت كلية الإدارة والاقتصاد سابقًا عن نيتها بعقدها خلال الفترة من ٢ إلى ١٦ مايو ٢٠٢٠ بواقع حلقة أسبوعيّة كل يوم سبت خلال الفترة المذكورة، وذلك بمُشاركة عددٍ من الخبراء المحليين والدوليين في الاقتصاد والمال والأعمال والقانون والصحة العامّة. ويأتي ذلك انطلاقًا من إيمان جامعة قطر بدورها في الإسهام في تقصِّي تداعيات الأزمة الصحية العالميّة المُتمثلة في انتشار جائحة كورونا، والوقوف على انعكاسات هذه الأزمة على المجتمع العالمي والمحلي من الناحية الاقتصاديّة والماليّة والقانونيّة.

كلية التربية
College of Education
جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

ضمن أفضل ٣٠٠ جامعة عالمية حسب التخصصات في العلوم الاجتماعية

حققت كلية التربية بجامعة قطر تقدمًا ملحوظًا مقارنة بالعام السابق ضمن تصنيف شنغهاي العالمي للجامعات حسب التخصصات (العلوم الاجتماعية) ٢٠٢٠، فقد حصلت على تصنيف ٣٠١ من ٤٠٠ عالميًا استنادًا لمعايير واحدة من أقوى التصنيفات العالمية وأكثرها أهمية، الأمر الذي يشير إلى المستوى الأكاديمي المتقدم الذي حققته كلية التربية في هذا المجال.

وفي تعليقه، قال عميد كلية التربية الأستاذ الدكتور أحمد العمادي: «يعتبر هذا التصنيف انعكاسًا لجهود الكلية للحفاظ على المعايير العالمية في برامجها الأكاديمية بهدف التميز وتوفير مخرجات أكاديمية ذات جودة عالمية، كما يعد اعترافًا دوليًا بأنَّ الكلية قد أصبحت مرجعًا للطلبة والأكاديميين والقيادات التربوية في الدولة فيما يتعلق ب (التربية) وفقًا لمعايير التعليم العالمية. هذا التصنيف سوف يحفزنا لتطوير أنفسنا خلال العامين القادمين على أمل أن نكون ضمن أفضل ٢٠٠ كلية».

الإعلان عن الفائزين بجائزة قطر العالمية لحوار الحضارات

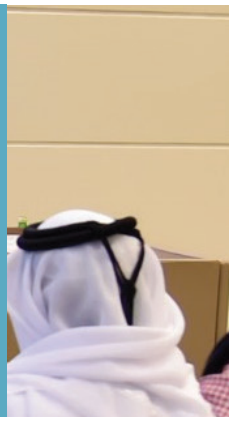

نظمت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر حفلًا علميًا بمناسبة الإعلان عن الفائزين بجائزة قطر العالمية لحوار الحضارات في دورتها الثانية لعام ٢٠١٩، التي كان موضوعها (الهجرة في سياق الحوار الحضاري). فقد فاز بالجائزة الأولى بحث (أثر هجرة المسلمين في ثقافة وفنون الشرق الأقصى) للباحث الدكتور محمد أحمد محمد عبد السلام من جمهورية مصر العربية. وتحصَّل على الجائزة الثانية: بحث (المهاجرون المسلمون في الغرب- بين إكراهات الهوية الدينية ومقتضيات المواطنة) للباحث الأستاذ الدكتور بشير خلفي من الجمهورية الجزائرية.

وحضر هذا الاحتفال، كُلٌّ من: الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر وسعادة الدكتور أحمد بن حسن الحمادي الأمين العام لوزارة الخارجية ونائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، والدكتورة حمدة السليطي الأمين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم والثقافة، والدكتور إبراهيم بن عبد الله الأنصاري عميد كلية الشريعة.

وفي كلمته بالمناسبة، قال الدكتور إبراهيم بن عبد الله الأنصاري، عميد كلية الشريعة : «يُعدّ الاهتمام بالحوار الحضاري من أهم وسائل تجديد ذاكرة الأمة وثقافتها وصلتها باللحظة الزمنية، لأنَّ معرفتها بذاتها تُستَمد من أصالتها وعلاقتها بالآخر، ومن ثمَّ تفعيل عطائها وروح الإبداع بين أفرادها، لتتبوَّأ من جديد المكانة الحضارية الرائدة بين الأمم في شتى مناحي الحياة، ، وتُعبّر عن شخصيتها وتكشِف عن حقيقتها وفلسفتها وأثرها العميق في الإنسانية سياسيًا وثقافيا وعلميا وحضاريا، وفي شتى المظاهر الفكرية والأدبية والفنية والجمالية.

وأضاف الأنصاري: «إنَّ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تحتفي وبالشراكة مع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات؛ بالفائزين بجائزة قطر العالمية لحوار الحضارات في دورتها الثانية ٢٠١٩، في موضوع (ملف الهجرة في سياق الحوار الحضاري)، وتُشيد بالمستوى العلمي الذي بلغَتهُ بحوث الجائزة لهذه السنة، حيث تمَّ مُعالجة موضوعات حساسة بطريقة مبتكرة وواقعية، مع مقارباتٍ عميقةٍ ومتينةٍ لأدوات التثاقُف والعلاقة مع الآخر الحضاري».

وقد كانت معايير التحكيم التي احتكمت إليها اللجنة العلمية المشرفة على جائزة قطر العالمية لحوار الحضارات في تقييم البحوث المشاركة في المسابقة، هي: سلامة الأسلوب والمنهجية المتبعة، سلامة البناء الموضوعي ودقة توظيف المصطلحات، الالتزام بالتوثيق المنهجي والرجوع للمصادر الأصلية، اعتماد المناهج العلمية في البحث، الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ومعاييره، جودة البحث ودقة إشكالياته ومعالجاته من حيث تقديم أفكار جديدة وتحليلٍ عميقٍ ورُؤى عملية، وقيمة ونوعية المصادر والمراجع المعتمدة.

حوار مع طالب موهوب

منار: لدي شغف في تعلُّم فنون الطبخ وأساليبه المختلفة

منار السيد طالبةٌ جامعيةٌ في السنة الدراسية الأولى، تبلغ من العمر١٩ سنة، تخصصها تربية تعليم ثانوي (لغة عربية)، لديها العديد من المواهب المميزة، إلا أنَّها فضلت موهبة الطبخ على كافَّة مواهبها الأخرى، فهي تعشق الطبخ بكافَّة أنواعه، وتحاول أن تقوم بتطبيق الكثير من الوصفات العالمية. في هذا الحوار قُمنا بتسليط الضوء على موهبتها هذه وتنظيمها لوقتها الموزَّع بين تعلُّم فنون الطبخ والاجتهاد في دراستها الجامعية.

في البداية، حدثينا عن دور الأهل في تطوير هذه الموهبة؟

يفتخر أهلي دائمًا بموهبتي ويساعدونني على تطويرها، فقد وفروا لي كافة الأجهزة التي أحتاجها للطبخ وشجعوني ودعموني ماديًا ومعنويًا.

هل أثرت هذه الموهبة إيجابيًا على حياتك؟

أثرت الموهبة تأثيرًا ايجابيًا بالغًا على حياتي، فبممارستي لموهبة الطبخ اكتسبت مهارات جديدة وتطوّرت لدي أنماط متنوعة من الذكاء التي أحتاجها في حياتي.

متى بدأت لديكِ هذه الموهبة؟

عندما كنتُ في الصف السابع، كنتُ أبلُغُ حينها ١٣ سنة.

ماهي طموحاتك لتطوير موهبتك في الطبخ؟

تطويرًا لهذا الشغف المتزايد لدي، أطمحُ في الالتحاقِ بعدد من الدورات التأهيلية في مجال تعليم فنون الطبخ؛ لتساعدني، بدورها، في اكتساب وتعلُّم طرق وأساليب جديدة في هذا المجال العريض.

هل تشكل هذه الموهبة تحدٍ لك، خاصة كونك طالبة سنة أولى في الجامعة؟

لا يعيقني شغفي في تعلم الطبخ وأساليبه من الاجتهاد والمثابرة في دراستي، حيث أقوم توزيع جدولي الزمني بشكلٍ إيجابي، يجعلني أُعطي كل شيء قسطه المناسب، ليتبقَّى لي وقتٌ كافٍ لممارسة هوايتي وتعلُّم فنون الطبخ المختلفة.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

احتلّت جامعة قطر المرتبة الأولى في مؤشرات التوقعات الدولية لثلاث سنوات متتالية ضمن تصنيف التايمز للتعليم العالي

10 كليات
86 تخصصًا
84 برنامجًا أكاديميًا

أكثر من **400** مشروع
بحثي تعاوني في
أكثر من **130** دولة

371 مليون دولار
تم تمويلها في
482 مشروع بحثي

183 تسجيل كشف
اختراع و**31** براءة اختراع

658 منشورًا مشتركًا مع
1835 مؤسسة عالمية متعاونة

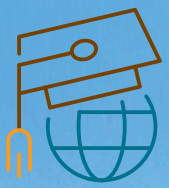

أكثر من **20000** طالب وطالبة
من مختلف الجنسيات في
مرحلتي البكالوريوس
والدراسات العليا

www.qu.edu.qa

بقلم طالب

حياتكم الجامعية أنتم المسؤولون عنها!

بقلم الطالبة: مشاعل القحطاني
(محاسبة رئيسي/ مالية فرعي)

بداية أحب أن أشكركم على لمنحي هذه الفرصة لمشاركة تجربتي الجامعية مع زميلاتي وزملائي طلبة جامعة قطر، حيث أهدف من خلال مشاركتي إلى توسيع مدارك وآفاق الطلبة لعيش حياة جامعية نشطة وفعالة.

أحب دائمًا أن أستهل حديثي بأنني وبكل فخر من خريجي الثانوية العامة عام ٢٠٠٨م – تخصص علمي قبل تحول جميع المدارس الحكومية إلى مدارس مستقلة، قُبلت في جامعة قطر في نفس السنة في كلية الهندسة، تخصص صناعية ونظم. البداية كانت بالبرنامج التأسيسي، حيث كان بمثابة نقطة التحول في حياتي الدراسية، كان البرنامج إجباري على جميع طلبة التخصصات العلمية في ذلك الوقت، في حال لم يجتز الطالب اختبارات اللغة الإنجليزية، الرياضيات، والحاسب الآلي. خلال تلك السنتين، تعلمت الكثير من المبادئ والأساسيات التي ما زالت إلى الآن باقية فيني.

خلال السنوات الأولى من الدراسة، واجهت العديد من التحديات والصعوبات، حيث واجهت الرسوب أكثر من مرة، وهو ما كان يعد شيئًا جديدًا علي. تعثرت كثيرًا، ولكن ذلك لم يقف في طريقي، فالجميع من حولي كان يواجه صعوبات مختلفة ويبذل قصارى جهده، كنتُ أضع هدفي دائمًا نصب عيني، وهو أن أرى نفسي خريجة على منصة التخرُّج، وأتصور تحقق الأهداف الأخرى التي ستعقب هذا النجاح.

من الأمور التي ساعدتني على اجتياز الصعوبات التي كنت أواجهها، هي مشاركاتي المجتمعية (غير الأكاديمية) داخل وخارج الجامعة، فبحسب طبيعة تخصصي، فإنه من الصعب توفير وقت لغير الدراسة. ومع هذا الانشغال، لم يمنعني ذلك من توفير وقت خارج الدراسة لممارسة نشاطاتي المختلفة، مثل: التطوع في الفعاليات المختلفة، وأن أصبح من الأعضاء المؤسسين لنادي طلابي داخل الجامعة (نادي إكليل)، حيث قمنا بالعمل على العديد من الفعاليات المميزة، التي تزيد من نشاط وفعالية الطلبة وتخرجهم من الجو الروتيني، وتحقِّق التأثير الإيجابي على الأداء الأكاديمي لهم.

حاليًا، أنا موظفة وخريجة دفعة ٢٠١٤ (بكالوريوس هندسة صناعية ونظم)، وبنفس الوقت طالبة بكالوريوس ثاني، فقد عاد إلي شغف الدراسة بعد ٣ سنوات من تخرجي، هدفي الحالي هو الالتحاق بالدراسات العليا – الماجستير في المحاسبة، إذ أنني حاليا أدرس بكالوريوس ثاني في المحاسبة والمالية، وذلك بعدما اكتشفت حبِّي لهذا التخصص من خلال وظيفتي الحالية.

أود أن أنهي حديثي بنصيحة لزملائي الطلبة، حياتكم الجامعية أنتم المسؤولون عنها، توفِّر لنا جامعة قطر العديد من الفرص، لعيش حياة جامعية فعّالة، لذلك استغلوا هذه الفرص، ووسعوا مداركم وآفاقكم، تحدَّوا أنفسكم، وجرِّبوا فعل شيء جديد، فالشعور الذي يتولَّدُ من خلال هذه الأمور لا يوصف.

مختارات قصصيَّة من كتاب (فتاة المعطَف)

د. امتنان الصمادي

أكاديمية وقاصّة. أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم

صفحة كتاب

ذات يوم، وبينما هي تحدِّثهُ عن المعاني التي تتجلَّى في أصوات العصافير، قال لها بعد أن حدَّقَ في السماء طويلًا: لمَ لا تقرئين كتابًا أفضل من الحديث؟ شعرَت باستخفافٍ نال من نزاهة حكمتها، وحاولت أن ترُدَّ اللكمة بلكمات، إلا أنَّ العصافير طارت فزعة بعد أن خطفت زقزقتها من صفحة المعاني، فغابت البنت لا تلوي على شيء. ويُقال إنَّ آخر أثرٍ لها كان على شاطئ البحر، وما زال البحث جاريًا عنها، فأحيانًا يرون شُهبًا تُمطر حِكمًا، وأحيانًا يروي شهودُ عيان بأنَّهم يجدون آثار أقدامٍ تُشبه زحف الحُوريات يتمشينَ على صفحات كتبٍ منثورةٍ على الشاطئ كُلَّ ليلة.

سعادة

أنهَت المكالمة بسرعة بعد أن اطمأنت أنَّهُ سعيدٌ في رحلته التي اعتادَ أن يجوبَ بها صقاع الأرض، وسارعت إلى ضبط توقيت ساعتها على زمنِ البلدة الرابضَة في أقصى الشرق وقد وصلها منذُ قليل.

وبعد أيامٍ، كان عليها أن تضبط ساعتها على توقيت الزمن القادم من الغرب لحظة عرفت أنَّهُ قد وصل للتو هُناك. وبعد مُضِيِّ شهرٍ تقريبًا، لم تجد صعوبة في معرفة التوقيت شمال الأرض حيث حطَّت رحاله.

مرَّت الشهور تلو الشهور وهي لا تفتأُ- كُلَّما اشتاقت إليه- أن ترفعَ سمَّاعة الهاتف؛ لتسمع صوته القادم من بعيدٍ يُجيب عن سؤالها المعتاد: كيفك، طَمِّني عنك؟ وحشتني! ثم تسارع بعد أن تُغلق سمَّاعة الهاتف، وبالكثيرِ من الهدوء إلى إضافة عقاربِ الزمن الجديد على الجدار.

وبعد مُضِيِّ سنواتٍ، اندهشت وهي تتفقَّدُ جُدران غرفتها، إذ أضحت لوحة جداريَّة مليئة بالساعات العجيبة، لكنَّها حزنَت حينما اكتشفت أنَّ سُمَّ العقارب المُنساب على الجدار لم يترُك مساحةً للزمن الذي ما زالت تنتظر وصولهُ إليها!

شجرة

سألني يومًا رجلٌ مَرَّ بجانبي يُحِبُّ العصافير: من أنتِ؟ فقلتُ: أنا شجرةٌ من أرضٍ تُحبُّ أن تنظر دائمًا إلى السماء، تعجَّبَ قليلًا، ثمَّ مضى يبحثُ عن دجاجةٍ لا تحفُرُ إلا في باطنِ الأرض.

مَرَّ رجلٌ ثانٍ أعجبه شموخي، فسألني: من أنتِ؟ فقلتُ لهُ: أنا نسمةٌ تحفظ حروف اسمها جيدًا، تأتي في الصباح ندى، وتسيلُ مع الأيَّامِ عسلًا. فكَّرَ قليلًا، ثُمَّ مضى مُسرعًا كي لا يتأخَّرَ عن موعده الليلي.

مرَّ ثالثٌ، يبدو من هيئته أنَّهُ فلاحٌ يفهمُ بأحوالِ الأرض، فقلتُ أساله أنا: يا هذا، هل تستطيع أن تقول لي من أنا؟! تفحَّصَني بدقَّةٍ وقال: أنتِ شجرة مليئة بالثمر، والثمرُ يُغري الكُلَّ، والكُلُّ يعلَمُ حقيقة قلبكِ الطيِّب، لكنَّكِ ستظلينَ راسخةً في الأرض، ولن تستطيعي السيرَ وراءَ الفلاحين في موسمِ القطاف.

لوحة (دون كيخوت دو لا مانشا)

رسم: د. أحمد حاجي صَفَر

أستاذ اللغة العربية واللسانيات في قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم

من هواياته: الرسم والخط العربي

يقول الدكتور أحمد صفر عن اللوحة: «نفذتُ اللوحة بالألوان الزيتية على لوحة قماشية كتان بقياسات ٦٠×٤٠ سنة ١٩٩٨م، وعُرضت في معرضي الفني الثاني بمدينة ليون في فرنسا، وبيعت هُناك. استوحيتُ اللوحة من رواية دون كيخوت دو لا مانشا (Don Quijote de la Mancha) للكاتب الإسباني ميغويل دو سيرفانتس (Miguel de Cervantes) التي تُعَدُّ واحدةً من بين أفضل الأعمال الروائية المكتوبة وواحدةً من أعظم الأعمال في الأدب العالمي. تعرّفتُ زميلًا فرنسيًّا في ذاك العام، وكان مثاليًّا في سلوكه وتفكيره إلى درجة أنَّهُ كان يبدو وكأنَّهُ ينتمي إلى زمنِ الفروسية والأخلاق الحميدة، رُغم ما للحقبة التي كُنَّا نعيشُها من ضياعٍ للمبادئ والأخلاق الحسنة؛ ولذلك تذكّرتُ هذه الشخصية الفروسية (دون كيخوت دو لا مانشا) ورسمتُهُ متمثّلًا فيها. هذا العمل الفني هو إهداءٌ لكُلِّ أولئك الذين يؤمنون بأنَّ الخير لا يحِدُّهُ زمنٌ ولا تُقيِّدهُ تقلباتُ الظروف».

قصيدة (هجرة) من ديوان المهاجر

نظم: د. محروس بُريِّك

أكاديمي وشاعر. أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم

رُدُّوا على يعقوبَ بعضَ بَنِيهِ
إنَّ المُهاجرَ لا غَمامَ يقيهِ

أنَّى توجَّهَ فالطُّلولُ أمامَهُ
والموتُ حتمٌ في بلاد التيهِ

يحكي عن الشمسِ احتضارَ رحيقِها
والليلُ من كأس الرَّدَى يَسقيهِ

والرملُ يزحفُ كالجرادِ مزمجِرًا
للقحطِ وعدٌ في القُرى يُمضيهِ

ملءَ العيون دموعُها .. يروي الأسى
أم يا تُرى ذاك الأسى يَرويهِ ؟!

يسري .. وصبرُ الأنبياء بصدرِهِ
تُبدي دموعُ الوَجْدِ ما يُخفيهِ

حتى إذا مَلَّ الطريقَ .. ومَلَّهُ
أملَى عليه الشوقُ ما يُمليهِ

في ساحة المختار ألقى رحلَهُ
اللهَ يا نورَ الحقيقةِ .. إيهِ

ارْكُض برجلك .. ذي ديارُ محمدٍ
يا نفسُ مِيدي في الجمال وتِيهي

البَوْحُ في حبّ النبي عبادةٌ
أَرخِي العِنانَ لذِكْرِهِ أَرخِيهِ

فالقلبُ يَشقَى في الغرام بحبِّهِ
لكنّ حبَّك بالهوى يُحييهِ

هذا مُجِبُّكَ يا رسولُ وخلفَهُ
وطنٌ يَئِنُّ .. وأمَّةٌ تَبكِيهِ

وأنا أتيتُك والرماحُ تَنوشُنِي
باكٍ فؤادِيَ .. دائمُ التَّأْوِيهِ

والناسُ خلفيَ قاتلٌ ومُقتَّلٌ
ومشرَّدٌ لا شِيعةٌ تُؤْوِيهِ

من أين أبدأ في القوافي وصفَهم
وصفاتُهم جلَّت عن التشبيهِ

قومٌ تركتَ لهم بيانًا ناصعًا
ومنزَّهًا عن قول كل سَفيهِ

هذا رباطُ الحقِّ .. كونوا إخوةً
ويدًا على مَن رامَ أنْ يُوهيهِ

فنسُوا كلامَك يا حبيبُ .. ومَن قلَى
ذاك الهدى فاللهُ لا يَهديهِ

لكنّ حبَّك يا نبيُّ شِراعُنا
مِجدافُنا في بحر هذا التِّيهِ

بمحمدٍ أحيا الإلهُ بلادَنا
وبه تعودُ .. كيوسفٍ لأبيهِ

مشواري مع الخط العربي

بقلم وتخطيط: أ. محمد حسام النَّحاس

مُحاضر لغة إنجليزية – عمادة الدراسات العامة

تقول لي والدتي: «عندما كُنتَ صغيرًا، ظلَّ الإمساك بالقلم عصيًا على يدك لمدة عام، ما دفع والدك ليُساعدك وتكتُبا معًا».

لستُ خطاطًا محترفًا، لكنني بالتأكيد مُتدربٌ متحمِّسٌ للخط، متذوِّقٌ لجماله. أعملُ محاضرًا في اللغة الإنجليزية، وقد بدأ شغفي بالخط العربي من أيام دراستي الابتدائية، إذ كنتُ أتجول في مدينة دمشق القديمة وأستمتع بمحاولة قراءة أسماء المتاجر المكتوبة بخطوط متنوعة، ولقد أصبحت تلك الصور تشكِّل ذاكرة حية. ومن ثم بدأت أكتب آياتٍ من القرآن الكريم بطريقةٍ فنية في المنزل، وكان هذا مصدر سعادة كبير لوالدتي، التي لاحظت اهتمامي الشديد بالخط ولمست موهبتي الواعدة، فعهدت بي إلى خطاطٍ محترفٍ حتى أتمكَّنَ من التعرُّفِ عن قرب على هذا الفن خلال عطلة الصيف. وفي المدرسة، كان يروقني أن أكتب أسماء أصدقائي أو أبياتًا شعرية، وكان تشجيعهم الدائم عاملًا محفزًا ودعمًا معنويًا كبيرًا لي.

أقوم بتطوير هواية الخط لدي من خلال الممارسة، ولم يتسَنَّ لي حضور أيَّة دورات تعليمية في الخط. لكنني أكتُبُ بين الفينة والأخرى، ويسرُّني أن يشعر طلبتي بسعادةٍ غامرة عندما أكتُبُ أسماءهم بالخطِّ العربي، بل ويُعبِّر بعضهم عن اهتمامٍ بالغٍ بتعلُّمِ هذا الفن. يُثير الجانب الجمالي للخط الذي أكتبه إعجابَ الجمهور، على الرَّغمِ من أنني في بعض الأحيان أخرُجُ عن المألوف في بعض قواعد الخط الدقيقة لضرورات جمالية. وفي معرض مشاركتي الأخيرة في معرض الكتاب والاحتفالات باليوم الوطني لدولة قطر، قمتُ بتنفيذ أعمال فنية مشتركة مع بعض الأخوات الطالبات، حيث جَمعَت الأعمال بين الرسم والخط حول موضوعٍ معين.

لقد قِيل: «إنَّ الخط الجميل يجعلُ الحَقَّ أكثر وضوحًا»، لذلك أعتقد أننا يجب أن نُحافظ على عادة كتابة بعض رسائلنا على الأقل باليد حتى تصل بطريقة جميلة. يُمكن أن يكون للرسائل المكتوب باليد أو بخطٍ جميل أثرٌ قويٌ على القارئ، وبذلك تغدو وسيلة فعَّالة للتواصل وتطوير العلاقات. من ناحيةٍ أُخرى، أرى أن نسعى إلى خلقِ المزيد من الفرص لأولئك الذين يرغبون في تعلُّم ومُمارسة الخط العربي وإلى الاكتشاف المُبكِّر لبذور الموهبة؛ حتى نُحافظ على هذا الفن ونزيده انتشارًا، فهو جزءٌ هامٌ من ثقافتنا وهُويتنا.

نشاط وصحَّة

قراءة في الأنظمة الغذائية الكيتونية

بقلم:
أ. جويس معوَّض، مساعد تدريس في قسم تغذية الإنسان- كلية العلوم الصحية
أ. الجازي القحطاني، مساعد تدريس في قسم تغذية الإنسان- كلية العلوم الصحية

ارتفع في الآونة الأخيرة مُعدل السُمنة بشكلٍ ملحوظٍ في جميع أنحاء العالم، وعلى وجه الخصوص، في دولة قطر. حيث أفادت دراسة أجرتها (قطر بيو بنك) تضمّنت ١٨٠٠ مشاركًا من القطريين والمقيمين الدائمين، أنَّ ٤٣٪ من المشاركين يُعانون من زيادة في الوزن أو السمنة. ويُعدُّ العلاج الأولي للسمنة هو التدخُّل الغذائي، حيث تمَّ تطوير العديد من الأنظمة الغذائية لمكافحة السمنة والحدِّ من انتشارها، بما في ذلك النظام الغذائي الكيتوني الذي لايزال مُثيرًا للجدل، حيثُ تتميَّزُ الوجبات الغذائية الكيتونية بارتفاع الدهون بنسبة تتراوح بين (٦٥٪ - ٧٥٪) وانخفاض في الكربوهيدرات، بحيث لا تزيد نسبتها عن (٥٪ - ١٠٪). وتختلف الأنظمة الغذائية الكيتونية وفقًا لكمية مُحتوى البروتين وكمية استهلاك الكربوهيدرات، إذ تعتمد الأنظمة الغذائية الكيتونية على الحَدِّ من تناول الكربوهيدرات التي تؤدِّي إلى انخفاض مستوى الإنسولين والجلوكوز في الجسم، وبالتالي حرق الدهون في الجسم، في المقام الأول، بدلًا من الجلوكوز؛ للحصول على الطاقة، مما يؤدِّي إلى ارتفاع نسبة الكيتونات في الجسم «كيتوسس»(حرق الدهون)، والذي بدوره يؤدِّي إلى فقدان الوزن.

تمَّ تطوير النظام الغذائي الكيتوني في الأصل لعلاج مرض الصرَع، ولكن في الآونة الأخيرة حصل هذا النظام على اهتمامٍ كبيرٍ من قبل الدارسين، حيث لوحظ فُقدان المرضى للوزن. ويرى بعض الباحثين أنَّ الانظمة الغذائية الكيتونية يُمكن أن تؤدِّي إلى فقدان الوزن عند المرضى الذين يُعانون من السُمنة المفرطة (١١-١٨ كجم / سنة)، وتقليل الدهون تحت الجلد، والحَدّ من الشراهة في الطعام، وكذلك تحسين الأداء البدني لدى الرياضيين. كما أظهرت دراساتٌ أخرى أنَّ النظام الغذائي الكيتوني يُمكن أن يُقلل من الشحوم الثلاثية في الدم بشكلٍ كبيرٍ ويُحسِّن نسبة السكَّر في الدم، وقد يعمل على علاج بعض أنواع مرض السرطان وبعض الحالات المرضية العصبية، مثل: الزهايمر.

ومن ناحيةٍ أُخرى، يرى بعض الباحثين أنَّ النظام الغذائي الكيتوني قد يُؤدِّي إلى ظهور عددٍ من الآثار الجانبية غير المتوقعة. على الرغم من أنَّ هذا النظام الغذائي قد يسبب الفقدان السريع للوزن، إلا أنَّ نتائجه قد تكون قصيرة المدى، لِما يُسببه من فقدانٍ في سوائل الجسم، إذ أنَّهُ لا يعمل على التوزيع المتساوي والمناسب للدهون في الجسم. وتكشف الأبحاث الحالية أنَّ مثل هذه الأنظمة الغذائية يُمكن أن تؤدِّي إلى نشوءِ توازنٍ غير طبيعي للجلوكوز وزيادةٍ ملحوظةٍ في كُلٍّ من الكولسترول الضار (LDL) والسُمنة وحدوث الالتهابات في الجسم والأمراض المعوية، كالإمساك والإسهال، بالإضافة إلى التعب العام والشُعور بالإرهاق وانقباض العضلات والصداع.

وفي نهاية المطاف، على الرُّغم من شهرة النظام الغذائي الكيتوني في الأوساط الإعلامية، تظل بعض الأنظمة الغذائية مُثيرة للجدل في الأوساط الطبية والعلمية، ويلزَمُ إجراءُ المزيدِ من الأبحاث المطلوبة والمتعلِّقة بالأنظمة الغذائية؛ للحُصول على نتائج أقرب إلى الواقع. إنَّ الاعتدال هو الطريق الصحيح للحُصول على نظامٍ غذائيٍ جيدٍ ومُناسبٍ، ومن الضروري تناول جميع العناصر الغذائية المتنوِّعَة بشكلٍ يوميٍ وباعتدال؛ للمحافظة على الصحَّة.

الأندية الطلابية

رئيس جمعية صناعة الأفلام:
«هدفُنا الجمع بين المحتوى الهادف والإنتاج القويّ»

الأندية هي منظمات طلابية تقع تحت إشراف إدارة الانشطة الطلابية بجامعة قطر، وتلعب دورًا هامًا في بناء خبرة تعليمية وحياتية لدى الطلبة وتتيح لهم الفرصة لممارسة أنشطة غير أكاديمية؛ تساعدهم على الاندماج في مجتمع الجامعة مع زملائهم الذين يتشاركون معهم نفس الاهتمامات، وتدعم كذلك فرص تطويرية غنية تساهم في فهم كيفية العمل الجماعي، كما تساعد على صقل بعض المهارات بطريقة عملية، مثل: التواصل والعمل الجماعي والقيادة. فيما يلي مقابلة مع الطالب أحمد العطيفي رئيس جمعية صناعة الأفلام، حدثنا فيها عن أهداف الجمعية وأنشطته الجامعية.

بداية، ما هي جمعية صناعة الأفلام؟

لقد كان الفصل الدراسي الماضي، خريف ٢٠١٩، أول فصل للجمعية، حيث أنشأت بسبب وجود الكثير من الاهتمام في هذا المجال وسط مجتمع الطلبة، وقد كنت أنا واحدًا منهم. في البداية كان هناك شغف لتحديد مقرّ يتجمَّع فيه صُنَّاع الأفلام ليمكِّنهم من إنتاج موادهم الفلميَّة الإبداعيَّة. وقد قمنا بتقديم طلب لإدراة الأنشطة الطلابية، وهنا أؤكِّد أننا، كفريق، لسنا المؤسسون ولكننا قمنا بتنشيط الجمعية، لأنها كانت موجودة بالفعل من قبل، ولكن دون تنشيط، وقد قامت إدارة الأنشطة الطلابية مشكورة بالموافقة على الطلب وتفعيلها.

ما هي الأنشطة والفعاليات التي نفذتها الجمعية مؤخرًا؟

لقد قمنا بتنظيم ورشة عمل في أساسيات الأفلام قدمها لنا صانع الأفلام الأستاذ طه التونسي، وهو كذلك مرشد الجمعية، وكان الهدف من الورشة التعريف بكواليس الأفلام، وكيفية صناعة الفلم ابتداءً من فكرته إلى إنتاجه بالشكل النهائي. وقد قمنا بطرح هذه الورشة مرتين، الأولى خُصِّصت للطلاب والثانية للطالبات. وقد قمت بتقديم الورشة الثانية شخصيًا، وخصصتُها للتركيز على جانب التصوير، وتم العمل على إنتاج فيلمين، الأول من قبل الطلاب والثاني من قبل الطالبات، كما تم العمل على كتابة السكريبت ومراجعته مع الأستاذ خليفة المري، وهو أحد المتخصصين في صناعة الأفلام في الدولة. ولقد شاركنا أيضًا في مؤتمرات داخل الجامعة، مثل: ملتقى الأندية والمنظمات الطلابية، وكان لنا مشاركة في خيمة جامعة قطر في درب الساعي، وقد حظيت هذه الأنشطة والمشاركات بترحيب وتفاعُلٍ كبير.

ما هي أهمُّ الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها؟

نحنُ نسعى لوجود شكل تنظيمي لهذا المجال، والتركيز على الأفلام بشكل خاص، وهناك هدفين أساسين، هما الأول: جمع وتطوير مهتمي صناعة الأفلام، بحيث يجتمعوا في مكانٍ مخصَّصٍ لإنتاج الفيلم بمستوى جيد، والهدف الثاني هو: تعريف المجتمع العربي بالأفلام. إننا نطمحُ للوصولِ إلى إنتاج أفلام عربية راقية وهادفة في المحتوى، فهدفنا العمل على الجمع بين المحتوى الهادف والإنتاج القوي.

مقال العدد

أهميَّة دراسة علم الاجتماع للطالب الجامعي

أ. أفراح العتيبي

مساعد باحث في مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية

نشهد في الآونة الأخيرة نموًا كبيرًا للعلوم الاجتماعية نظرًا لإسهامها في تفسير الأحداث والتحولات الراهنة المرتبطة بالحياة الاجتماعية بشكلٍ عام، ثم في التعليم الجامعي بشكلٍ خاصٍ وأدق. في التعليم الجامعي ينبغي أن يكون الطالب مطلعًا على علوم متنوعة تضمن امتلاكه معرفة مركبة قادرة على التفاعل مع ظواهر الواقع المركبة. وتأتي العلوم الاجتماعية، وتخصُّص علم الاجتماع على رأس هذه العلوم، بوصفها أهمَّ المسارات التي يجب أن يدرسها الطالب الجامعي أثناء مسيرته حتى وإن لم يكن متخصصًا في علم الاجتماع. حيث إننا نلحظ اليوم أنَّ العلوم أصبحت معرفة متكاملة متداخلة في كثير من الأحيان. وإذا ما بحثنا في نتائج العلم الآن، فإنَّ إحداث التغيير لم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية فحسب، بل إنَّ حاجتنا للعلوم الاجتماعية في عصر العولمة الراهن تضاهي حاجتنا للعلوم الطبيعية. فكل تطورات العولمة وأحداثها المتسارعة تُلامس جميع أشكال الحياة الاجتماعية وبشكلٍ مباشر. وإذا ما كانت العلوم الطبيعية هي الطريق الذي يؤدِّي إلى التقدُّم التقني، فإنَّ العلوم الاجتماعية هي بدورها المنهج المؤدِّي إلى التنمية البشرية والاجتماعية التي بإمكانها أن تكون محركًا للتغيير والتحرك الاجتماعي.

إنَّ مجال علم الاجتماع يجعل الطالب الجامعي قادرًا على فهم ودراسة جوانب مختلفة من المجتمع؛ انطلاقًا من عدَّة أمور، أولها التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع الواحد وآخرها الغاية التي يسعى إليها الاجتماع الإنساني. ولفهم مثل هذه الأمور يتداخل علم الاجتماع مع عدَّة تخصصات، أهمها علم النفس والتاريخ، السياسة والاقتصاد. فمن المعلوم أنَّ سلوكيات الأفراد لا تنبعُ من عوامل نفسية بحتة، بل قد تكون هناك مسببات مجتمعية تؤثر على أفعاله. كما أنَّ دراسة أي ظاهرة اجتماعية تفرض علينا القيام بدورِ المؤرِّخ من خلال البحث في جذور الظاهرة الاجتماعية لندرك كيفية تشكُّل الظاهرة في وضعها الحالي، أما البعد السياسي للظاهرة، فهو كذلك بعدٌ لا يقلُّ أهمية عن بقية الأبعاد، إن لم يكن أهمها؛ ذلك لأنَّ النُظُم السياسية باختلاف أنماطها تشكِّلُ بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشر الوعي الاجتماعي للمجتمع كما ذكر ذلك ماكس فيبر. وتاليًا نعيد التأكيد بأنَّ أهمية دراسة علم الاجتماع لا تقتصر على الطالب المتخصِّص في علم الاجتماع وحده، بل ينبغي لغير المتخصص أيضًا دراسة مقرر أو أكثر من مقررات علم الاجتماع، حيث سيساعده في أن تكون لديه معرفة متكاملة تدعم تخصُّصه الأساسي.

وإذا ما أردنا صياغة المواضيع التي يدور حولها تخصُّص علم الاجتماع، فإنَّهُ يهتمُّ بالبحث في مواضيع التفكير الاجتماعي، تحليل المجتمعات، الهُوية والسلوك الاجتماعي والسياسات الاجتماعية، وغيرها من المواضيع التي ترتبط بالحياة الاجتماعية للأفراد والتي تُخلَقُ بفعل المجتمع وتؤثِّرُ، بطبيعة الحال، في بناءات المجتمع المختلفة. ونتيجة لدراسة مثل هذه المواضيع، فإنَّ التأثير الذي سينعكس على الطالب الجامعي يُمكن أن نُلاحظه من خلال النقاط الآتية:

فتح الآفاق لأفكار جديدة: فعلم الاجتماع يطرح أفكارًا ومساراتٍ قابلة للنقاش وتعدُّد التأويلات، وبالتالي يُقدِّم مساحة للطالب لتوسيع أفكاره وتقبُّل الآراء المتنوعة.

تشكيل الوعي: حيث تبرز أهمية علم الاجتماع في تشكيل وعي الطالب الدارس بها، ويُقصد بذلك، العقل النقدي والذي لا يتقبَّل الأفكار المُسَلَّمة كما هي.

توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع: حيث أنَّ الباحث أو الطالب الجامعي يبحثُ بصورةٍ أوليَّةٍ حول الظواهر الاجتماعية في مجتمعه، وبالتالي يكون قريبًا من مجتمعه بشكلٍ مباشرٍ؛ ليتمكَّن من فهم الظاهرة المحيطة به.

ممارسة البحث العلمي: بين الأوليات والأولويات

أ. د. مصطفى بوعناني

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها

تقتضي الممارسة البحثية، في مجال العلوم الإنسانية، امتلاك الباحث للقوّتين: الاقتراحية والاستكشافية فيما يخص موضوعه البحثي على حدٍّ امتلاكه العُدَّة النظرية والمنهجية والتقنية التي تُمكِّنُهُ من مباشرة البحث وفق المعايير العلمية والتقنية التي يفترضها مجال البحث بخصوصياته الموضوعية، ومحدداته المعرفية، ومتغيراته السياقية.

١. الإطار النظري: ونقصد به الخلفية النظرية والمعرفية التي ينطلق منها كل بحث في تفسير ظاهرة ما، وفهم منشئها ومآلها. وتوجيه عمق مضامينها، ومسالك النظر فيها وصفًا وتجريبًا.

٢. المنهج: ونعني به الطريق أو المسلك المعتمد للوصول إلى هذا الهدف، وقد تأسَّس -كما أكَّدَ على ذلك أرسطو- على دعامتين:
- الأولى منطقية تصلُ المسلمات بالاستنتاج المنطقي الصارم لتنتهي بالنتائج
- والثانية إجرائية، تبدأُ بالمشاهدة الدقيقة، ثم استنباط التعميمات في سُلَّمٍ تتصاعد درجاته حتى تصل الى المبادئ الأولية

٣. المنهجية، وهي الطريقة أو الإجراءات التقنية التي يعتمد عليها تحقيقا لهذه المقاصد والأهداف: وهي المنظِّم لمسار إنجاز البحث ميدانيًا أو تطبيقيًا، بدءًا ببلورته فرضية قابلة لأن تكون موضوع تحقُّق بحثي، مرورًا بكيفية تحديد المعطيات الملائمة للدراسة ومعالجتها إحصائيًا ومناقشتها وصولًا إلى تفسير النتائج.

يُوافق الإنجاز الجيِّدُ للبحث مظاهر الاعتماد الصحيح على هذه الأركان، ومسالك التوظيف الصحيح لها توافقًا وتناسبًا مع توجُّهات البحث وخصوصياته الموضوعية، كما يُعَدُّ الوعي بها، والقُدرة على إقامة التمييز الدقيق بين مقتضياتها الإجرائية خطوةً أساسية في مباشرة البحث العلمي: تحليلًا ومعالجةً وتفسيرًا داخل النماذج النظرية المختلفة التي تنشأ في سياقات علمية متنوعة، وبمرجعياتٍ فكريةٍ ومعرفيةٍ متباينة. ولكي تستقيم خطوات البحث العلمي فكرةً وإجراءً، تنظيرًا وتجريبًا موافقة للمعايير العلمية والتقنية الأكاديمية، هُناك محددات وخطوات علمية وعملية يجب اتباعها، نقتصر، ههنا، على رصد ثمانية منها:

١. الملاحظات، طبيعتها المنهجية والدقيقة:
- يجب ألا تترك الملاحظات أي شيء للصدفة، ويعتمد في صياغاتها طرائق منظمة ودقيقة

٢. الوصف والتصنيف وخاصيتي الشمولية والدقة:
- يجب أن يكون الوصف شاملًا ومتكاملًا
- يجب أن يكون التصنيف مبنيًا على أساس منطقي وموضوعي

٣. المفاهيم: الصرامة والدقة وعدم الالتباس:

- يجب تعريف المفاهيم المستخدمة بطريقة صارمة لا لبس فيها
- يجب ضبطها وتوحيد مجاري اعتمادها وفق ما تدل عليه في المجال التخصصي للبحث

٤. التجارب، الإنجاز وإعادة الإنجاز:

- يجب أن تجرى التجارب وتُوصف بطريقة صارمة حتى تتحقق أعلى درجات الموضوعية الممكنة
- يجب وصف أي تجربة بالطريقة التي نستطيع من خلالها إعادة إنتاجها والتحقُّق منه.

٥. التفكير المنظَّم والمنطقي:

- يجب أن تكون الأفكار منظمة، وواضحة وخاضعة لقوانين منطقية، سواءً أكانت استقرائية، أو استنتاجية أو احتمالية

٦. الطبيعة المؤقتة للاستنتاجات:

- يجب اعتبار أي استنتاج علمي صحيحًا، بغضِّ النظر عن مدى ثباته، حتى يتم إثبات خلاف ذلك أو يتوفر تفسير أفضل أو أكثر دقة واكتمال
- لا توجد حقيقة محدَّدة أو حقيقة مُطلقة في العلم

٧. خطأ النظريات:

- يجب أن تكون النظريات التي تشرح الظواهر، من خلال جلب عوامل أو أسباب معينة، قابلة للخطأ
- يجب أن يكون لها نتائج ملموسة قابلة للملاحظة، وتسمح بأن تكون قابلة للتأكيد أو الدحض
- النظريات التي لا تتفق مع أي حقائق ولا تتنبأ بأي شيء محدد ليست ذات فائدة، ولا يُمكن اعتمادها في ممارسة البحث العلمي

٨. مصداقية الباحث:

- يجب أن يتحرى الباحث الدقة في التوثيق، والالتزام بالأمانة العلمية
- لا ينبغي للباحث أبدًا تحريف نتائج بحثه أو تعديلها لتنسجم مع نظريته أو فرضياته
- يجب أن يُباشر، عن طيب خاطر، مسالك التحقُّق الخارجي لنتائج بحثه، إن لزم الأمر

كيفية كتابة السيرة الذاتية

خريجنا العزيز، السيرة الذاتية في اللغة هي بيانٌ أو تقريرٌ موجز يستعرض بعض المعلومات الشخصية عن تاريخ عمل ومؤهلات شخص يرغب في الحصول على عمل أو وظيفة معينة. أما من الناحية الوظيفيَّة فيمكن تعريفها بأنَّها عبارة عن صفحة تسويقيَّة تعرض مهارات وإنجازات وخبرات طالب الوظيفة بصورة واقعية مشوقة وبشكل علمي منظم وجذاب.

فيما يلي، نقدِّمُ لكم عرضًا موجزًا بعدد من الموجِّهات التي ستعينك في كتابة سيرتك الذاتية بشكلٍ ناجحٍ وفعَّال:

أسلوب الكتابة

١. يجب أن تكون الجمل مختصرة ومفيدة وخالية من الأخطاء الإملائية
٢. يجب ألا تقل سيرتك الذاتية عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات

المؤهلات العلمية

١. اذكر التفاصيل المهمة المتعلقة بالموضوع
٢. قدم تفاصيلًا أكثر عن دراستك الجامعية والدرجات العلمية الأعلى، إن وجدت
٣. قدم تفاصيلًا عن الجوائز العلمية التي حصلت عليها أو نشرت لك

الخبرات العملية

١. لا تذكر مسؤولياتك فقط بل إنجازاتك وما حققته للشركة خلال عملك بها
٢. لا تذكر أسباب تركك للعمل
٣. اذكر الوظائف التي عملت بها حديثًا فقط
٤. اذكر أي أعمال تطوعية قمت بها، فالمهم نوعية العمل بغض النظر عن كونه مدفوعًا أم لا
٥. من المفيد أن تذكر كيفية تطوير مهاراتك من خلال أعمالك السابقة
٦. لا تقلل من أهمية خبراتك، فهي سبب تطوير مهاراتك

المهارات

١. يجب أن تذكر المهارات المتعلقة بما يلي:
اللغة: حدِّد مستوى المحادثة والكتابة، على سبيل المثال: ممتاز، جيد جدًا
مهارات الحاسوب: من حيث البرامج التي تتقنها
مهارات الطباعة: حدِّد السرعة والدقة
اذكر إن كان لديك رخصة قيادة أم لا
٢. اذكر أي مهارات متعلقة بالعمل قد تثير إعجاب الجهة
المهارات الفنية: مهارات استخدام الحاسب لآلي، التكيف التام للعمل ضمن فريق العمل، القدرة على الأداء تحت ضغط العمل، التمتع بقدرة جيدة على بناء العلاقات الاجتماعية البناءة
الدورات التعليمية والتقنية: أي دورات أو ورش عمل أو أنشطة ذات علاقة
الهوايات: القراءة – الرياضة – المشاركة في الأنشطة
المعرفون: ذكر اسم عدد ٢ إلى ٣ من الأساتذة أو المسؤولين الذين أشرفوا على عملك، ويستطيعون تزكيتك للحصول على الوظيفة (إدراج الاسم، القسم، جهة العمل، البريد الإلكتروني)

ألبوم جامعتي

نقف في هذا الباب على عدد من الذكريات الجامعية الجميلة التي تحملنا إلى مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي نُظمت في رحاب جامعة قطر.